



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر المهني

ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم العلوم التجارية

شعبة: علوم التسيير

تخصص: تسيير عمومي

الموضوع:

دور هيئات الدعم والمرافقة الحكومية في تفعيل المقاولاتية النسوية في الجزائر

دراسة حالة: عرض تجربة مؤسسة مقاولاتية في برج بوعرييج

إشراف الأستاذة:

- مهديد فطيمة الزهراء

إعداد الطالبتين

• بوجمعة صليحة

• حوامد أمال

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، ومنحني القوة والإرادة

لإتمام هذه المذكرة

ثم الشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمة الدكتورة مهديد فاطمة الزهراء التي تكرمت

بالإشراف على هذا العمل ولم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سأنال شرف مناقشتهم لهذا البحث.

إلى كل إطارات وعمال الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر ANGEM

فرع برج بوعرييج الذين ساعدونا في إتمام الدراسة التطبيقية

نقدم امتناننا لكل من دعمنا من قريب أو من بعيد.

الإهداء

"وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله
وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه لظالما كان حلم وانتظرتة اليوم وبكل فخر

تم بحمد الله تخرجي

اهدي تخرجي إلى النور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا إلى من علمني
القيم والمبادئ إلى من لا ينفصل اسمي عن اسمه والحاضر بروح قلبي لا يغيب إلى ابي الغالي
رحمه الله إلى سندي وملجأي والداعم الاول لي

الى من وهبت كل حياتها من اجلي إلى الشامخة التي علمتني معنى الاصرار واعظم امرأة في
الكون أُمي العزيزة

الى الداعمات الجميلات ومصدر السعادة في البيت اخواتي إلى آخر العنقود، وحيدي وحببي
اخي العزيز

إلى كل من له أثر في حياتي

و إلى كل من احبهم من قلبي اهلي واصدقائي

إلى رفيقة دربي والتي هونت علي الطريق بوقوفها بجاني إلى من شاركتني البحث صليحة

أمال

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية أشكر الله عز وجل على توفيقه لي في انجاز هذا العمل رغم كل الظروف

إلى من قال الله في حقهما: {فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا}

الى من شقت لأجلي وتعبت لراحتي إلى التي تحملت مشقتي ومعاناتي

أمي الغالية أطل الله عمرها

الى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من أعطى ولم يطلب إلى من تمنى لي أكبر مما تمنى لنفسه إلى من تمنى وصولي إلى هنا إلى

أعلى الناس

أبي غالي حفظه الله

الى القلوب الطاهرة الرقيقة....والنفوس البريئة.....الى رياحين حياتي اخواتي

الى زوجي الرائع أهدي هذا البحث فقد كان كل الداعم الأكبر في كل شي فشكرا كثيرا على ثققتك بنجاحي ودفعي نحو

الأفضل

الى جميع أفراد عائلتي الكبيرة اشكركم على تشجيعكم لي حفظكم الله

إلى كل من علمني حرفا طيلة حياتي الدراسية بجميع أطوارها

الى رفيقتي.... وصديقتي عمري.....الى زهرة حياتي آمال

الى الطلبة والطالبات الدفعة إلى كل من يسعهم قلبي ولم يكتبهم قلبي

.....الى جميع من داع لي بتوفيق أشكركم جميعا

صليحة

ملخص الدراسة

يعتبر التوجه نحو تشجيع المقاولاتية النسوية هدف ذو أهمية بالغة في مختلف اقتصاديات الدول في مختلف الجوانب، ويعود ذلك إلى الدور الفعال الذي تلعبه عملية إنشاء النشاطات الاقتصادية المختلفة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك من خلال خلق مناصب الشغل والقيمة المضافة وكذا محاربة الفقر لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تبيان توجه الدولة الجزائرية كغيرها من الدول إلى إنشاء العديد من الآليات والأجهزة مثل الوكالات (مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار) والصناديق (مثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الصندوق الوطني للاستثمار الجزائري) والحضانات ومراكز التسهيل لدعم ومرافقة المقاولين الشباب لتجسيد أفكارهم والعمل على إنجاحها من خلال الاحتضان والمرافقة وبالتالي خلق تنمية اقتصادية في مختلف ولايات الوطن.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية النسوية، المقاولاتية، هيئات الدعم والمرافقة الحكومية

Abstract

in The entrepreneurship encouragement is considered as a goal that has an extreme importance several international economics in different sides, this is caused by the effective role that is made by the foundation of the various economic activities which participate in economic and social development by founding jobs and additive value in addition to fighting poverty.

This is why this reserch aimed to show the role of the Algerien country as the other countries in the creation of various mecanisms and administratives as agency (such as national agency of supporting and developping Entrepreneurship, national agency of micro credit management, national agency of investment development) and cases (such as national case of unemployment insurance, national case of Algerien investment) and incubations and facility centers to accompany and support the young entrepreneurs to reach their ideas and take part in economic development in different coutry states.

key words : Feminist entrepreneurship، entrepreneurship، government support agencies

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الشكال

أ..... مقدمة عامة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

6..... تمهيد:

7..... المبحث الأول: المقاولاتية النسوية في الجزائر

7..... المطلب الأول: ماهية المقاولاتية النسوية

13..... المطلب الثاني: أهداف وأهمية المقاولاتية النسوية

15..... المطلب الثالث: واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر

18..... المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة الحكومية في الجزائر

18..... المطلب الأول: هيئات الدعم الحكومية في الجزائر

39..... المطلب الثاني: هيئات المرافقة الحكومية في الجزائر

45..... المبحث الثالث: الدراسات السابقة

46..... المطلب الأول: الدراسات السابقة للمقاولاتية النسوية

48..... المطلب الأول: دراسات سابقة لهيئات الدعم والمرافقة

51..... المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية

52..... خلاصة:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

57	تمهيد
56	المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
56	المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
57	المطلب الثاني: ماهية القرض المصغر
63	المبحث الثاني: عرض حالة مقابولة نسوية استغادت من الدعم
63	المطلب الأول: التعريف بالمشروع
66	المطلب الثاني: مراحل إنجاز المشروع
71	المطلب الثالث: تقييم جدوى المشروع
76	خلاصة
78	خاتمة:
82	قائمة المراجع:
91	الملاحق

فهرس الجدوال

فهرس الجدوال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
14	الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية	01
22	صبخ التمویل المقدمة من طرف الوكالة لتسيير القرض المصغر ANGEM	02
33	صبخ التمویل الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE	03
33	صبخ التمویل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	04
66	المصاريف الاجمالية للمشروع	05
67	إيرادات المتوقعة للمشروع	06
67	طريقة التمویل للمشروع	07
68	تاريخ الاسترداد	08
70	رقم الأعمال المتوقع السنوي	09
71	الاستهلاك القرض البنكي	10
72	هيكل الاستثمار	11
73	تواريخ المتعلقة بالمشروع	12
74	مقتنيات ووسائل العتاد الخاصة بالمشروع	13
75	تقييم الميزانية المتوقعة على مدى 4 سنوات	14

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
12	خصائص المقاولاتية النسوية	01
62	التمويل قرض بنكي يقدر 100.000.00 دج	02
63	التمويل الثلاثي (الوكالة-البنك-صاحب المشروع) من 10.000.00 دج إلى 100.000.00 دج	03
65	مراحل تطور الملف	04

مقدمة عامة

مقدمة

في الجزائر خُطت المرأة خطوات مهمة وقطعت أشواطاً تعتبر بمثابة نقطة تحول بواقع المرأة من خلال صدور العديد من القوانين والتشريعات التي هدفت إلى تمكينها وتعزيز دورها الفاعل في مختلف مجالات العمل الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، لأجل دفع عملية التنمية الشاملة، فكان الاهتمام بالمرأة التي تشكل نصف الطاقات البشرية للمجتمع، لإشراكها في إنجاز هذه العملية إلى جانب الرجل ضرورة ملحة وحيوية للانطلاق بهذه المجتمعات من حالتها الراهنة إلى حالة أكثر تقدماً. وقد عرفت السنوات الأخيرة الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل، حيث كانت تنتشط في مشاريع أقل ما يقال عنها مشاريع منزلية، ومن أهم هذه النشاطات المقاولاتية، فالمرأة المقاوله هي التي قامت بتأسيس أو شراء مؤسسة، حيث تصبح مسؤولة عليها مالياً واجتماعياً وإدارياً، وتساهم في تسييرها الجاري. وبما أن انشاء المرأة لمؤسستها الخاصة أصبح موضوعاً يثير الكثير من الجدل في المجتمع سواء تعلق الأمر بإنشاء جديد، إعادة انشاء، تطوير أو اندماج، فإن إنجاز هذه العملية الطويلة والمعقدة يعد مهمة صعبة لكل امرأة حاملة مشروع والتي تواجه معوقات ثقافية اجتماعية، ومعوقات ذاتية، ومناخ غير مشجع، بالإضافة إلى محدودية التمويل المدعم للمرأة المقاوله، إضافة إلى نقص الخبرة الفنية والقدرات اللازمة لتسيير المقاوله والتي تجعلها تقف أحياناً عاجزة عن تجاوز هذه العراقيل وتأدية نشاطها المقاولاتي بشكل صحيح وهو ما أدى إلى ضرورة إيجاد صيغة تمويلية تتناسب معهن، ومن هنا ظهرت أجهزة الدعم كأحد البدائل الفعالة للنهوض بالمجتمع النسوي وتمكينه من أداء دوره.

والجزائر كغيرها من دول العالم تسخر بطاقة بشرية نسويه لا يستهان بها الأمر الذي دفعها إلى اتحاد قرار إدماجها مهنياً وتمميتها ومرافقتها والتكفل بها، وذلك بدعوة كل الأجهزة الداعمة للمؤسسات في الجزائر وعلى رأسها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM على التكفل بتطلعات المرأة المقاوله وتقديم يد العون لها، تعتمد الوكالة على منح قروض صغيرة، التي يتم تسديدها على مدى القصير أو الطويل وتكون مرفقة بمساعدة الدولة التي تتمثل في تخفيض نسب الفوائد مع ضمان يتكفل به صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

1-الإشكالية:

وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما دور هيئات الدعم والمرافقة حكومية في تفعيل المقاولاتية النسوية في الجزائر عامة وفي المجتمع المحلي خاصة؟

للإلمام النواحي التي تتضمنها هذه الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهية المقاولاتية النسوية؟ وما هو واقعها في الجزائر ؟
- ماهي هيئات الدعم الحكومية التي تقوم بتمويل المقاولاتية النسوية ؟
- الى أي مدى تساهم هيئات الدعم ومرافقة حكومية في تفعيل المرأة المقاولاتية ؟

2- فرضيات:

- تمتلك المرأة الجزائرية كل المقومات التي تأهلها للمساهمة في النسيج الاقتصادي من خلال ممارسة النشاط المقاولاتي؛
- تعتبر الوكالة الوطنية لتمويل القرض المصغر من اهم الهيئات الحوكمية التي تستهدف تمويل المقاولات النسوية.
- تساهم هيئات الدعم الحكومية بفعالية في انجاح المقاولاتية النسوية.

3- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- التعرف على واقع وخصوصية المرأة ومدى تمكنها من إدارة مؤسستها الحرفية؛
- التعرف على مفهوم المقاولاتية النسوية وخصائصها؛
- التعرف على هيئات الدعم والمساعدة الحكومية للمقاولات النسوية؛
- محاولة تقييم مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية النسوية؛

- توضيح الأهداف والمزايا التي توفرها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

4- أهمية الدراسة:

- أهمية المقولة النسوية باعتبار المكانة المهمة التي تضفيها على اقتصاديات الدول، ومن جهة أخرى أهمية الدعم الحكومي باعتباره مطلب وهدف حكومي تسعى الدول لتحقيقه لما له من أبعاد ترقى بالجانب الاقتصادي والاجتماعي وتحسن من وضعية الافراد والمجتمعات؛
- الوقوف على واقع أساليب الدعم والمساندة وعلاقتها بتنمية المقولة النسوية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- اختارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة بقدر ما يعكس اهتمامنا خاصة بالمرأة لاسيما المقولة التي أثارت فضولنا؛
- الرغبة الشخصية المستقبلية في ولوج عالم المقاولاتية؛
- الرغبة في دراسة هيئة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي أصبحت حديث العام والخاص كونه مجال تلجأ إليه غالبية النساء لإنشاء مشاريع مصغرة.

6- منهج الدراسة:

- يهدف معالجة موضوع الدراسة وللإجابة على إشكالية البحث واثبات صحة الفرضيات من عدمها، اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث:
- الجانب النظري: يعتمد على منهج الوصفي من خلال عرض عموميات وأساسيات حول المقولة النسوية، ومختلف الهيئات الدعم والمرافقة لها.
 - الجانب التطبيقي: يعتمد على منهج التحليلي من خلال تحليل الاحصائيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ولاية برج بوعريريج واستخلاص النتائج.

7- هيكل الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على فصلين مقسمة كما يلي:

- الفصل الأول خصصناه للجانب النظري بحيث تم التطرق من خلاله لمفاهيم حول المقاوالتية النسوية أهدافها، أهيتها وكذلك واقع المقاوالتية النسوية على الجزائر، بالإضافة إلى هيئات الدعم والمرافقة الحكومية في الجزائر وفي الأخير تم التطرق إلى الدراسات السابقة المقاوالتية النسوية والدراسات السابقة لهيئات الدعم والمرافقة الحكومية في الجزائر.
- أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي حيث تم التطرق من خلاله تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، من مهام والأهداف من الامتيازات والمساعدات الممنوحة من طرف الوكالة، وتم التعرف عن عرض حالة مقاولة نسوية استفاة من الدعم، وتطرق إلى مراحل انجاز المشروع وفي الأخير تم التطرق إلى تقييم جدوى المشروع.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية النسوية

المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة الحكومية في الجزائر

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تمهيد:

عرفت المقاولاتية النسوية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا وتشجيعا محسوسا بضرورة فتح المجال أمامها بالرغم من تحسن مستوى العنصر النسوي العلمي والمهني ودخولهن مجالات عديدة، وحصولهن على مناصب وظيفية هامة نظرا لقدرتهن على تحقيق نتائج ايجابية ومساهمة فعالة في النمو الاقتصادي من خلال تقديم كل الإمكانيات الضرورية للنساء لتمكينهن من إنشاء أنشطتهن الاقتصادية، كما أن أرقام السنوات الأخيرة تشير إلى ظهور اهتمام كبير بالمقاولاتية النسوية، فطالما حظيت المرأة بمكانة مرموقة في المجتمع من خلال رد الاعتبار لها عن طريق توسيع الحكومة لحقوقها في شتى المجالات، والاعتراف بدورها كفاعل بارز إلى جانب الرجل.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف أكثر على مفهوم المقاولاتية النسوية وأهم الآليات الداعمة لنشاطها في الجزائر، مع التطرق للدراسات السابقة التي مست هذا الموضوع والتي حاولنا الاستفادة منها، وقد تم تقسيم الفصل إلى 3 مباحث كالتالي:

المبحث الأول: المقاولاتية النسوية في الجزائر.

المبحث الثاني: هيئات الدعم والمراقبة الحكومية في الجزائر.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: المقاولاتية النسوية في الجزائر

وتعتبر المقاولاتية أحد المداخل الأساسية التي تستطيع من خلالها المرأة إبراز دورها وتجسيد أفكارها الابتكارية، لذا تم تقسيم المبحث الأول لدراسة موضوع المقاولاتية النسوية على النحو التالي:

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية النسوية

إن أهمية فكرة المقاولاتية في تنمية المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، أدت بالباحثين في هذا المجال إلى البحث عن السبل الكفيلة لنشر ثقافة وروح المقاولاتية، لذا تتناول أهم المفاهيم الأساسية في هذا الموضوع.

أولاً: تعريف المقاولاتية

يعتبر مفهوم المقاولاتية من المفاهيم التي أصبحت تفتح مجالاً للنقاش والدراسات الموسعة نظراً لتعدد وجهات النظر التي أحرزت مقاربات متعددة ترتبط أساساً بالمقاول العنصر الأهم في المقاولاتية ولهذا فإن تحديد مفهوم هذه الأخيرة متعلق بدرجة كبيرة بتحديد مفهوم المقاول انطلاقاً من:

المقاربة الاقتصادية بالنظر إلى وظائف المقاول الاقتصادية حيث يعرف على أنه: "الشخص الذي يوقع عقداً السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة". ثم ومع التطور الذي عرفه الاقتصاد العالمي والمخاطر التي أصبحت تحيط به، تم إدخال عنصر عدم اليقين في تعريف المقاول، ليصبح "الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد لبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد". ويلحق بما سبق دراسات Schumpeter في الموضوع لسنة 1935، والتي اعتبرت المقاول شخصاً مبدعاً يسعى للتغيير واقتناص الفرص واستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة تبرز قدرته على الإبداع والابتكار.

أما المقاربة السلوكية فركزت على دراسة خصائص المقاول التي تدعوه للجوء إلى المقاولاتية فهي، مقارنة نفسية وديموغرافية حاولت التمييز بين خصائص ومميزات سلوك المقاول مقارنة ببقية الأعوان الاقتصاديين والتي تخلق عنده الحاجة إلى الإنجاز والتميز وكذا تأثيرات الوسط الاجتماعي والمسار المهني الذي يكسبه جملة من الصفات تدفعه إلى اتخاذ قرار دخول عالم المقاولاتية.

والمقاربة الثالثة المقاربة المرحلية التي تأخذ بعين الاعتبار عامل الزمن في تحليل مختلف المتغيرات التي تسمح بنشوء المقاولاتية وسير نشاطها أي الاهتمام بما يقوم به المقاول لإنشاء مقاولته ضمن محيط متغير

ومتعطش للتغيير والإبداع باستمرار بدلا من الاهتمام بدوافع المقاول لدخول هذا المجال دون إهمال أهمية هذا الجانب في اختيار مزاوله المقاوله، وبالتالي فهذه المقاربه تتجاوز محدودية المقاربات السابقه من خلال الإلمام بجوانب عدة متعلقه بالمقاول مجتمعه بدل حصر الدراسة والتضييق عليها من خلال تناول بعد واحد فقط منفصل بشكل تام عن بقية الأبعاد الأخرى.¹

ثانيا: تعريف المقاولاتية النسوية

يقصد بالمقاولاتية النسوية كل إمره انخرطت في مجال الأعمال والاقتصاد ما يتطلب منها تحمل المسؤولية في التنظيم الإداري ومواجهة المخاطر، وسيتم التطرق إلى أهم التعاريف المتعلقة بالمقاولاتية النسوية حسب بعض المنظرين.

يشير مفهوم المقاولاتية النسوية إلى كل إمره سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث، فتصبح بعد ذلك مسؤولة عليها ماليا، إداريا، واجتماعيا، كما تساهم في تسييرها إلى ما هو أحسن.

وكلمة امرأه مقاوله تشمل على ما يلي:

• كل امرأه مستقله بذاتها، تتحكم بأمرها، تتخذ قرارات وتدير مقاوله (مؤسسه) لحسابها الخاص أو أنشأت مشروع ما.

• عرف الاقتصاديان الأرجنتيان ANNY KORNYTE وKRISTINA KONSTANTYNIDESS في 2007 المرأه المقاوله بانها المرأه التي لا تخضع لعقد عمل ولكنها تمارس نشاطها تحت وضع مستقل (شخص طبيعى و-أو شخص حر)، أو كمساهم في شركة (شخص اعتباري)، وتحمل المخاطر والمسؤوليات الماليه والإدارية والاجتماعية المتعلقة بتطوير نشاطها، أي هي المرأه التي تعمل لحسابها الخاص وتكون مسؤولة ماليا وإداريا على نشاطها الذي تقوم به، متحملة بذلك كل المخاطر المحتمله، يمكن اعتبار هذا النشاط المهني مصدرا رئيسيا للدخل أو كدخل تكميلي.

¹ زيرق سوسن، ابن حراث حياة، المقاولاتية النسوية في القطاع الصناعات التقليدية عرض التجربة المغربية، مجلة المالية والأسواق،

• عرف الكاتب الفرنسي جون هالداي JEANNE HALLADAY المرأة المقاولة هي المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص، وتقوم بتنظيم وإدارة مواردها الخاصة وتحمل المخاطر المالية الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب الربح في نهاية المطاف.

• عرفت L'ORGANISATION DE COOPERATION ET DE DEVELOPPEMENT ECONOMIQUES (OCDE) المرأة المقاولة بأنها المرأة التي تمتلك كل أو جزء كبير من ملكية المؤسسة، وتقوم بممارسة السيطرة على إدارة أنشطتها، وهي التي تعمل على خلق وتطوير نشاط اقتصادي لغرض توليد القيمة، من خلال استغلال المنتجات الجديدة المعروضة في العمليات التجارية أو الأسواق مثلها مثل الرجل المقاول.

أي هي امرأة تحب التغيير والتي تأتي بالجديد من خلال استغلالها لفرص المتاحة في الأسواق وعمليات التجارية، بغية خلق نشاط اقتصادي مربح ويضمن استمرارية المؤسسة.¹

• المرأة المقاولة لا تعني فقط ملكيتها للأعمال التجارية، بل تساهم في تعزيز الاقتصاد بمفهومه العام بحيث تحقق الرفع لنفسها ولأسرتها ومجتمعها وبلدها أيضا.²

• عرفها كل من LEE-GOSELIN و SELON BELCOURT-BURKE 1991 بأنها المرأة التي تبحث عن الإنجاز الفردي، الاستقلال المالي، التواجد الفعلي من خلال تأسيس وتسيير مؤسساتها ومشروعها الخاص.

• إن المرأة المقاولة تتمثل في النساء اللواتي تمارسن مهنة الأعمال المقاولاتية فهي إذن كل امرأة مستقلة بذاتها، تتحكم وتتخذ القرارات، وتدير مؤسسة لحسابها الخاص وتسيرها بطريقة إبداعية ومبتكرة فهذه المرأة بإمكانها استغلال فرصة سوقية ما أو لديها قدرة إبداعية لتحويل أفكارها إلى

¹ حمزاوي حسيبة، المقاولاتية النسوية في الجزائر بين أليات الدعم والواقع (2000-2016)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر

في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، سياسات عامة وإدارة محلية، 2017/2018، ص ص 24، 25

² بلحشر عائشة، كيفاني شهيدة، واقع مقاولاتية النسوية في الجزائر بين التطور والتحديات، مجلة المؤسسات ودراسات التنمية، المجلد 07،

العدد 12، 2022، ص 4

مشروع مقاولاتي، وتسهر على إنجاحه وتطويره وتحمل المخاطر المتعلقة به كما تساهم في تسييره اليومي.¹

ثالثا: خصائص المقاولاتية النسوية

تعتبر المرأة المقاولاتية تلك المرأة التي تنظم وتملك وتدير وتحمل مخاطر مشروعها التي تديره، وبالتالي لا بد أن تتوفر في شخصها خصائص ومميزات تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها، ومن أهم هذه الخصائص:

1- الخصائص الاجتماعية:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار؛
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولاتية؛
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري: باعتبار المورد البشري أهم مورد في المقاولاتية فلا بد أن تتوفر في المرأة المقاولاتية خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها لتحفيزه وتوجيهها في خدمة أهداف المقاولاتية، هذا في الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلا بد أن تتوفر فيها صفة المنسق بين الموردين والزبائن والمجتمع المحيط بها، أي لا بد من إتقان أساليب الاتصال مع الأطراف المتعامل معها وتحفيزهم، وإقناعهم وقيادتهم لإنجاح أهداف المقاولاتية.

2- الخصائص التنظيمية:

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛
- المهارة في التنظيم: لكي تحقق المرأة المقاولاتية النجاح لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

3- الخصائص الذهنية:

¹ العلوني كميليا، مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد 09، العدد 02، 2020، ص182

- سرعة الفهم والاستيعاب: بما أن صاحبة المقابلة هي من تضع خططا تنافسية لمقاولتها، إذ تعتبر منبع الأفكار الجديدة، مما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من الأعلى فإذا كان التميز في العمل يساعدها على التعرف على كيفية أداء كل نشاط فإن القدرة العقلية والفكرة يساعدها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقابلة.

4- الخصائص التعليمية:

- مستوى تعليمي مقبول لأن الأمية تعتبر من العوائق المهمة التي تحول دون تحقيق الهدف كما تعرض المرأة إلى الاستغلال.¹

5- الخصائص الذاتية:

- توفر الإبداع وروح المبادرة وتمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتقديم الإضافات؛
- التميز والكفاءة في مجال العمل فمن المهم أن تمتلك المرأة المقابلة عنصر الثقة في قدراتها وإمكانياتها وأن يكون لها إلهام في العمل الذي تنتشط فيه؛
- القدرة على المخاطرة شرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة ما يؤدي إلى نجاحها؛ القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول.²

رابعا: أسباب لجوء المرأة للأعمال المقاولاتية

يوجد جملة من الأسباب التي دفعت بشكل أو بآخر المرأة إلى القيام بالأعمال المقاولاتية، تذكر منها ما يلي:

- العائد الضعيف للأسرة، وانعدام فرص العمل؛
- الحاجة إلى ترتيب عمل ما بسبب الالتزامات العالية؛³

¹ بلقايد ثورية، بن عبد العزيز سفيان، بن عبد العزيز مير، المرأة المقابلة في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 04، العدد 01، 2021، ص 33، 32

² قسوري إنصاف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر إشارة لوكالة ANSE- CNAC ولاية بسكرة (2015-2018)، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 12 عدد 4، 2020، ص 725

³ مغطات صابرينة، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، جوان 2018، ص 07.

- لإثبات الذات والرغبة في تحقيق الثراء والقوة؛
- بسبب التطور التكنولوجي توفرت للمرأة تكنولوجيا حديثة لتقديم خدماتها من البيت.
- وهناك نساء اخترن إنشاء مؤسسات خاصة بهن هذا تلبية لمحفزات شخصية مثل:
- تحسين نوعية المعيشة جراء حياتهن الاجتماعية والاقتصادية؛
- ملأ الفراغ أي الأشغال بفعل شيء؛
- إعطاء قيمة للعلم والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة؛
- الانفتاح؛
- الحصول على الاستقلالية الذاتية.¹

خامسا: أصناف النساء المقاولات

هناك ثلاث أصناف من النساء المقاولاتية:

- 1- المرأة المقاوله بالوصاية (الرعاية): بمعنى التي تكون تحت الرعاية من البداية من طرف آخر (الزوج، الوالدين، البنك...) والذي يساعدها للتحويل في نشاطها الاقتصادي؛
- 2- المرأة المقاوله الشابة، المتخرجة من الجامعات أو المعاهد التي اكتسبت معرفة معينة؛
- 3- المرأة المقاوله الاجتماعية، التي تتوجه إلى الاعمال المقاولاتية هروبا من المشاكل الاجتماعية، غير مهتمة بالمتغيرات والعوامل الاقتصادية.²

سداسا: الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية³

الجدول 01 يمثل الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية

¹ شيبوط سليمان، بن أحمد الحاجة سعيدة، محددات الريادة الأعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة السعودية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 07، عدد 02، 2021، ص 668

² علويط أميرة، بولويز عبد الوافي، ريادة الأعمال النسوية كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 4

³ كواش خالد، بن فمجة زهرة، المقاوله النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات لدراسة استطلاعية، مجلة المناجير، المجلد 02، العدد 01، 2015، ص 32

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
أقل خبرة في مجال النشاط	أقل سنا وحجما	نمط تسييري مرن
أقل خبرة في تسيير المؤسسات	تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو	تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي
أقل كفاءة	ليس فيها شركاء	تشجيع المشاركة
أقل سنا	أطول بقاء	لديها قدرات تفاوضية عالية
أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي	أقل نجاحا	أكثر حفاظا على الموارد وتوفيرا
تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق	مردودية ونمو متماثل	تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى
		تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير

المصدر: كواش خالد، بن فمجة زهرة، المقاولة النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات لدراسة استطلاعية، مجلة

المنابر، المجلد 02، العدد 01، 2015، ص 32

المطلب الثاني: أهداف وأهمية المقاولاتية النسوية

حظيت المرأة باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة، باعتبارها قوة داعمة للنشاط التنموي، حيث اعتبرت أعمال المقاولة التي تديرها المرأة من أهم الميادين التي تقدمت وازدهرت فيها من أجل اظهار إمكانياتها وقدراتها في القيادة والريادة، وبعد قطاع المقاولة النسوية من احدى القطاعات الاقتصادية الهادفة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد، حيث يعتبر النشاط المقاولاتي للمرأة على درجة كبيرة من النمو والازدهار فيه، لما نشاهده من تطور وإقبال للمرأة أكثر فأكثر على عالم المقاولاتية، والمرأة وهي تشكل النصف المتبقي من الموارد البشرية، تساعد على درجة كبيرة في دفع عجلة التنمية وتحقيق مستويات متطورة ورائدة من النمو الاقتصادي والاجتماعي، وهذا بالنسبة للعديد من الدول.

أولاً: الأهداف المقاولاتية النسوية

يهدف إنشاء المقاوله إلى تحقيق عدة أهداف اقتصادية يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية، وتذكر

منها:

- المساهمة في ترقية المرأة باعتبار المقاوله من أهم السبل التي يمكن للمرأة من خلالها إظهار إمكانياتها في مجال الأعمال والريادة وفتح آفاق مهنية تتعدى بساطة الأعمال المنزلية وهو ما يدعم دورها في الاقتصاد الوطني؛
- المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل وتقليل البطالة مما يؤدي إلى زيادة متوسط الدخل الفردي؛
- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات الكبيرة بفضل الإبداع والابتكار الذي تظهر به منتجات المقاوله؛
- المساهمة في نمو الاقتصاد إذ أصبحت المقاوله تلعب دورا هاما في تقدم الاقتصاديات وتحقيق نسب نمو مهمة بسبب مرونتها وقابليتها على الاستجابة للتغيرات السريعة في الاقتصاد والتي قد لا تستطيع المؤسسات الكبيرة مجاراتها؛
- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع من خلال انتشارها الجغرافي الذي يتيح لها ولوج عدة مجالات وأنشطة؛
- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن والتي تعد المقاولات فرصا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة إلى التنقل إلى المدن أين تتواجد المؤسسات الكبيرة التي يصعب التوظيف بها، ولهذا تعتبر المقاولات عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في بيئات وأجواء مختلفة¹.

ثانيا: أهمية المقاولات النسوية

إن دمج الفئة النسوية في مختلف الأنشطة الاقتصادية التي تميل إليها كالخياطة، الطرز، صناعة الحلويات، ومختلف الأنشطة الأخرى تؤدي إلى الرفع من مستوى المعيشة لدى هذه الفئة ومن ثم المساهمة في النشاط الاقتصادي، كما أن القيم الاجتماعية التي يتوارثها الأجيال حين اكتسابهم مهارات الحرف التي

¹ بلقاسم بودالي، المقاولاتية كآلية تمكين المرأة المبادرة من إنشاء مؤسسات صغيرة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد

تمارس ضمن الأسرة الواحدة، كما يؤدي إلى تكوين فئة عمالية منتجة تعمل في نسق قيمي واحد متكامل في أداء الأعمال.

أصبح الطلب على عمل المرأة واقحامها ومشاركتها في مجالات الإنتاج الاقتصادية مطلباً ملحاً، خاصة في الإناث في المجتمعات، بفضل تحسن عوامل التنمية البشرية، من حيث ارتفاع معدلات الدخل وتحسن الرعاية وكذلك انخفاض معدلات الأمية بين النساء إضافة إلى ذلك ووفرة التقدم التكنولوجي والتطور الاقتصادي لبعض الوسائل وخدمات العمل المنزلي، الذي كان يرهق المرأة ويصرفها عن التفكير في القيام بأي نشاط خارج عملها في البيت¹.

المطلب الثالث: واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر

أصبحت المرأة الجزائرية عنصراً فعالاً خارج الإطار التقليدي المعروفة به، خاصة بعد ولوجها عالم المقاولاتية، فبالرغم من ضآلة نسبة مشاركتها في أعمال المقاولاتية وإدارة الأعمال بالمقارنة مع الرجال، إلا أن أرقام السنوات الأخيرة تشير إلى قفزة نوعية مساهمتها في عدد من المجالات المقاولاتية المتميزة وتوضح أرقام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أن حصة المرأة من المشاريع المقاولاتية التي أحصيت على مستوى الصندوق إلى غاية فيفري 2016 قد بلغت 9%، أما في سنة 2015 فقد تم تمويل أكثر 15 % من المؤسسات التي تدار من طرف النساء.

وتشير إحصاءات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعد القبلة المفضلة للنساء إلى نسب عالية للمشاركة النسوية في المشاريع المقاولاتية، حيث أنه تم تمويل أكثر من 476 ألف مشروع لفائدة النساء، وهو ما يعادل 62% إلى 63% وهذا إشارة واضحة إلى إقبال المرأة على خلق مشاريع مصغرة، وقد ولجت المرأة مختلف الميادين الاستثمارية حتى التي كانت حكراً على الرجال وهو ما تأكدها وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بالجزائر الذي أكد أن النساء المقاولات يتوجهن إلى نوعية مختلفة من المشاريع لا سيما تلك المتعلقة بميدان الفلاحة، ومجال النظافة، وكذا الصناعة الابتكارية، بالإضافة هناك نسوة مقاولات نجحن حتى في مجال التصنيع ومنهن من نجحن في توظيف أكثر من 50 امرأة في مشاريعهن، وهي أرقام بالنظر إلى ما تفرضه سوق المقاولاتية في الجزائر من منافسة.

¹ البشير زبيدي، حسام غرداين، واقع وافاق المقاولاتية النسوية في الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 6، عدد 2، 2021، ص

وتسعى العديد من المنظمات والجمعيات لدعم خطوات المرأة في هذا المجال الجديد الذي أصبح يجذب كل عام المزيد من النساء الطموحات، حيث تقوم العديد من الجمعيات على غرار الجمعية الجزائرية للنساء رئيسات المؤسسات بمرافقة ودعم الراغبات في ولوج المقاوالتية من النساء لا سيما اللواتي تخرجن من الجامعات الجزائرية بأفكار استثمارية لان التكوين يعتبر أول خطوة لا بد من تقديمها للمرأة المقاولة الراجعة في الاستثمار بالإضافة إلى مهمة الإعلام بأهم الأجهزة الداعمة والمرافقة على مستوى كل الهيئات الإدارية من اجل ضمان نجاح المقاوالتية النسوية، وهي المهمة التي يجب أن تشارك فيها كل الفعاليات الراجعة في تحويل وتقييم صورة المرأة الجزائرية المقاولة.

1- منظمة العمل الدولية تطلق مشروعاً من اجل ترقية المقاوالتية النسوية بالجزائر:

المشروع أطلق عليه اسم "نساء من أجل النمو" يهدف إلى الرفع من عدد المؤسسات المصغرة التي تسيروها النساء والذي لا يتعدى نسبة 12% من مجموع المؤسسات المنشأة في منطقة المغرب العربي، هذا البرنامج الذي يدوم 12 شهراً يتضمن دعم ومتابعة حوالي 1.200 امرأة في تسيير مؤسساتهن من خلال تعزيز طاقات مقدمي الخدمات الذين يرافقون أصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة ، وتستفيد من هذا المشروع مؤسسات عمومية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين على البطالة وكذا المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرف الصناعات الحرفية.

كما يشمل هذا البرنامج الذي تموله كتابة الدولة الأمريكية مؤسسات خاصة وجمعيات مثل الكونفدرالية العامة للمقاولين الجزائريين وجمعية النساء الناشطات في الاقتصاد الأخضر والجمعية الوطنية نساء وتنمية ريفية ،وقد تم تنصيب لجنة استشارية تضم مجموع هذه المؤسسات من أجل المبادرة بتفكير وتبني أفضل مقاربة لتطوير المقاوالتية النسوية، ومن بين الأعمال المقررة في برنامج "نساء من أجل النمو" تحذر الإشارة إلى أداة "فاموس" التي هي عبارة عن دليل موجه للمؤسسات العمومية والخاصة المعنية بهدف تكييف وتحسين الخدمات المقدمة للمؤسسات المسيرة من طرف النساء والرجال، وفي هذا السياق خصصت منظمة العمل الدولية تكويناً في أداة "فاموس" لتلك المؤسسات قصد تمكينها من التعرف عليها والاستجابة أحسن لمتطلبات النساء المقاولات.

2- المقاوالتية النسوية وسيلة لاستحداث مناصب الشغل:

ويعتبر في هذا السياق أن برنامج منظمة العمل الدولية "نساء من أجل النمو" أداة تسمح بتكوين النساء المقاولات وتحسين قدراتهن في مجال تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغية الاندماج في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، وحسب الأرقام التي تم تقديمها فإن المعدل العالمي لمشاركة المرأة بالنظر إلى السكان النشطين انخفض من % 52.4 في 1995 إلى 49.6 % في 2015 مقابل 79.9% و76.1% بالنسبة للرجال في نفس الفترة.

كما أن الفارق في معدل التشغيل بين الجنسين قدر عام 2015 ب 25.5% لصالح الرجال مشيرا إلى التفاوتات بين الرجال والنساء في أسواق العمل العالمية من حيث تكافؤ الفرص، وفي الجزائر فإن وضعية المرأة في السوق العمل تؤكد هذا الاتجاه العالمي وهكذا فإن نسبة البطالة المقدره عام 2015 ب 11.2% تمثل فيها : نسبة النساء 16% مقابل 9.9% من الرجال حسب الديوان الوطني للإحصائيات، "خلال سبتمبر 2016 بلغ إجمالي عددا لنشطين اقتصاديا 12.117.000 شخصا على المستوى الوطني، بينما قدر حجم الفئة النسوية النشطة 2.392.000 أي مايمثل 19.7% من إجمالي السكان النشطين"، و لرفع نسبة التشغيل واستحداث مناصب الشغل، خصصت الدولة عدة آليات لدعم التشغيل وتخفيض معدلات البطالة.

3- الجمعيات الداعمة للمقاولاتية النسوية بالجزائر:

إلى جانب الأجهزة الداعمة للمقاولاتية النسوية والصناعات التقليدية في الجزائر، تنشط العديد من الجمعيات التي تدعم النشاط النسوي في مجال الصناعة التقليدية والحرف أهمها:

أ- جمعية السيدات الجزائريات رئيسا لمؤسسات تأسست سنة 1993 من أهدافها:

- تحديد وتثمين امكانيات ومعارف النساء رئيسات لمؤسسات في جميع مجالات النشاط؛
- دعم ومساندة مشاريع انشاء المؤسسات النسوية، من خلال منحهما المعلومات، التوجيه والنصح؛
- تحديد إمكانيات الرعاية، فرصا لمناولة، إعادة إطلاق الأعمال والاستثمارات؛
- تنظيم الملتقيات حول المقاولاتية النسوية والمشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية ودولية؛
- تنظيم دورات تكوين حسب الطلب واحتياجات النساء المقاولات،

ب- جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال:

أنشئت في عام 2005 هدفها تشجيع عضوية سيدات في الغرفة التجارية والمهنية والجمعيات التجارية، كما تسعى بعالم الأعمال ومساعد تعرفي أعمالهن التجارية المتزايدة كما تهدف إلى توفير إمكانيات جديدة لسيدات الأعمال وأصحاب المهن¹.

المبحث الثاني: هيئات الدعم والمرافقة الحكومية في الجزائر

يعد العمل المقاولاتي من أهم الآليات التي تعتمد عليها سياسة التشغيل بالجزائر وقد أضحى يمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، وهذا ما قامت به الدولة الجزائرية من خلال توفير آليات الدعم المادي والمعنوي وكذا خدمة المرافقة بمختلف هيئاتها الداعمة والمحفزة لنجاح المؤسسة الصغيرة لأصحاب المشاريع من مختلف شرائح المجتمع، لذا يمكن أن نشيد بالسياسة الحكومية الإيجابية الفاعلة والداعمة للآليات المستحدثة من طرف الدولة فيما يخص دعم المقاولاتية وتطويرها، إلا أن الدولة لا تولي اهتماما أكبر للمرافقة البعدية والتي تعتبر مرحلة مهمة في استمرار ونجاح العمل المقاولاتي.

المطلب الأول: هيئات الدعم الحكومية في الجزائر

تعتبر هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المفاهيم الجديدة في علوم التسيير، فلقد أوضحت التجارب العالمية مدى قدرة هيئات المقاولاتية على تشجيع التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها دعم حركة إنشاء دعه المؤسسات الاقتصادية في مختلف القطاعات حسب متطلبات التنمية المحلية لكل منطقة.

أولاً: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

يعتبر القرض المصغر أداة فعالة في محاربة التهميش الاجتماعي الذي تعاني منه بعض فئات المجتمع، خاصة تلك الفئات غير المؤهلة الاستعادة من القروض البنكية، وذلك نظرا لدوره المهم في تشجيع روح المقاولاتية، وتدعيم المبادرة الفردية، ونشر ثقافة الاعتماد على النفس في استحداث مناصب شغل ذاتية

¹ نعيمي حكيم، تواتي خديجة، واقع المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية والابداع والاقليم، جامعة مستغانم، يوم 12/11 ماي 2017، ص ص 11، 15

تتجسد في شكل أنشطة اقتصادية صغيرة تساهم في فك العزلة وإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لهذه الشريحة، وفي إطار هذا المسعى قامت الدولة باستحداث الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر¹.

وطبقا الأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04-13 المؤرخ في 22 جانفي سنة 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ب مقتضى 1 المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي سنة 2004، والوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وضعت تحت سلطة رئي الحكومة، وأوكلت مهمة المتابعة العملية لنشاطاتها إلى الوزير المكلف بالتشغيل².

1- أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تهدف الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها على النحو التالي:

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر مع العمل في البيت والحرف والمهن، ولا سيما الفئات النسوية؛
- رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداخيل والعمالة؛
- تنمية روح المقاولاتية للمساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص؛
- دعم توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال؛
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر³ ANGEM

¹ زراية أسامة، عزوز محمد، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، مذكرة مقدمة ضمن لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، 2021/2022، ص 28.

² المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 6، 08 سبتمبر 2004، ص 8

³ إسحاق خرشي، المقاولاتية البحث عن الفكرة-إنشاء المؤسسة-المرافقة المقاولاتية، الطبعة الأولى، الناشر للوثائق، 2021، ص ص

2- مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها؛
- دعم، توجيه ومراقبة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم؛
- إبلاغ المستفيدين الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الإعانات الممنوحة؛
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين؛
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد؛
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل؛
- تنظيم المعارض (معرض - بيع) جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر؛
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.¹

3- الخدمات الممنوحة للوكالة لتسيير القرض المصغر ANGEM:

- أ- الخدمات المالية: يمنح الجهاز صيغتين من التمويل، بما فيها واحدة بمساهمة الخمس (05) بنوك العمومية الشريكة:

جدول رقم (02) يوضح صيغ التمويل المقدمة من طرف وكالة تسيير القرض المصغر ANGEM

هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100,000 دج ، وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون اموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطا. وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على مستوى ولايات	الصيغة الأولى: قرض شراء المواد الأولية (وكالة - مقال)
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------

¹ من الموقع <https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions> تاريخ الاطلاع 2023/05/06

<p>الجنوب. بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا</p>	
<p>هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط، تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج. التمويل يقدم كالتالي:</p> <p>1- قرض بنكي بنسبة 70 %؛</p> <p>2- سلفة الوك الة بدون فوائد 29 %؛</p> <p>3- 1 % مساهمة شخصية.</p> <p>وقد تصل مدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقرض البنكي، للإشارة، فإن قيم التمويل قد ارتفعت من 30000 دج إلى 100000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية (250000 دج بالنسبة لولايات الجنوب والهظاب العليا)، ومن 400000 دج إلى 1000000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لإنشاء النشاطات (صيغة التمويل الثلاثي)، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المعدل والمؤرخ في 22 مارس 2011.</p>	<p>الصيغة الثانية:</p> <p>التمويل الثلاثي (وكالة - بنك - مقاول)</p>

المصدر: من الموقع <https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit> تم الاطلاع 2023/05/06

ب-الخدمات غير المالية:

إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين والهدف هو الدعم، إلى أقصى حد ممكن، واستمرارية الأعمال، لهذا، فالوكالة توفر لهم:

- الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.
- مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط؛
- متابعة جواريه جديدة، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها؛
- دورات تكوينية لإنشاء و/أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة والتربية المالية؛
- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة؛

- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر؛
- وضع موقع في الأنترنت لإشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.¹

4- الإعانات والامتيازات المقدمة للوكالة لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أ- المرافقة والتمويل:

- ضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم؛
- يمنح القرض البنكي بدون فوائد؛
- مكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29 % من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط، والتي لا تتجاوز 1.000.000 دج؛
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000 دج. وقد تصل هذه الكلفة إلى مائتا وخمسين ألف دينار جزائري 250.000 دج.

ب- الامتيازات الجبائية:

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات؛
- إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات؛
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناء ان العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية؛
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون؛
- يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء؛

¹ من الموقع <https://www.angem.dz/ar/article/le-dispositif-du-micro-credit> تاريخ الاطلاع 2023/05/06

- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض كالتالي:
- السنة الأولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%؛
- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%؛
- السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%؛
- تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%¹

5- شروط الاستفادة من خدمات الوكالة:

أ- بالنسبة للاستفادة من الإعانة المقدمة من طرف الوكالة:

يستند من الإعانات المنصوص عليها في إطار القرض المصغر المواطنون الذين يستوفون الشروط المجتمعة التالية:

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق؛
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة؛
- إثبات مقر الإقامة؛
- امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معادلة معترف بها، أو التمتع بمهارة مهنية مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات؛
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية حسب صيغ التمويل المتبعة؛
- الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لقرض بنكي؛

¹ من الموقع <https://www.angem.dz/ar/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit>

- الالتزام بتسديد القرض ونسبة الفوائد للبنك حسب جدول زمني محدد،
- للالتزام بتسديد مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة حسب دول زمني محدد؛

إضافة إلى شروط أخرى تتمثل فيما يلي:

- تقدم المساهمات الشخصية نقدا؛
- لا تشترط الأنشطة المؤهلة للاستفادة من القرض المصغر بالضرورة توفير محل ذي استعمال تجاري أو مهني؛
- يحدد المستوى الأدنى للمساهمات الشخصية ب 5% من الكلفة الإجمالية للنشاط، وينخفض إلى 3% ضمن الشروط غير المجتمعة التالية:

- إذا كان المستفيد حائزا على شهادة أو وثيقة معادلة معترف بها؛
- إذا أنجز النشاط في منطقة خاصة، أو على مستوى الجنوب أو الهضاب العليا؛
- إذا كانت 10% من الكلفة الإجمالية لا يمكن أن تفوق 30 ألف دج بعنوان شراء المواد الأولية.

ب- بالنسبة للاستفادة من تخفيض نسبة فائدة القرض المصغر:

- لعمال الذين فقدوا مناصب عملهم أو الذين على وشك أن يفقدوا مناصب عملهم لأسباب اقتصادية؛
- طالبي منصب شغل، سواء بتأهيل أو بدونه أو بتكوين أو بدونه؛
- المستفيدين من الشبكة الاجتماعية القادرون على ممارسة نشاط بشرط أن يتنازلوا عن حقوقهم في الاستفادة من منح الشبكة الاجتماعية؛
- نساء يرغبن في ممارسة مهنة أو بصدد ممارسة مهنة خاصة بالبيت أو في وسط ريفي؛ أشخاص معنويون أو طبيعيين قد استفادوا من برامج دعم تشغيل الشباب؛
- كل الأشخاص الآخرون الذين يرغبون في ممارسة نشاطات الإنتاج، التصنيع، التوزيع للسلع والخدمات وذلك بصفة فردية أو بدون مساعدة أجير، أو بصفة مؤقتة غير مستقرة بمكان واحد بالبيت أو مهن أخرى؛

- مقالون صغار يعملون في إطار برنامج الأشغال العمومية للاستعمال المكثف لليد العاملة.

ج- بالنسبة للقروض عديمة الفائدة:

تمنح للاستثمارات التي تتعدى قيمتها 100 ألف دج، ويخصص في هذه الحالة لتكملة حصة المساهمة الشخصية كما يمكن أن يخصص القرض بدون فائدة أيضا لتمويل اقتناء المواد الأولية التي لا تتعدى قيمتها 30 ألف دج، أما المستويات القصوى له فقد حددت كما يلي:

- 25% من القيمة الإجمالية للعتاد الصغير والمواد الأولية التي تتعدى قيمتها مجتمعة مبلغ 100 ألف دج ولا تتعدى 400 ألف دج، ويمكن أن يصل ذلك المستوى إلى نسبة 27% عندما يكون المستفيد حاملا لشهادة معترف بها أو عند الاستثمار في المناطق الخاصة السالفة الذكر؛
- 90% من التكلفة الإجمالية للمواد الأولية التي تقل عن 30 ألف دج.¹

ثانيا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار L ANDI

نشأة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (L'Andi) أنشئت الوكالة في إطار الإصلاحات الأولى التي تم مباشرتها في الجزائر خلال التسعينات والمكلفة بتطوير الاستثمار، حيث هدفت للتكيف مع تغيرات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

كانت تدعى في الأصل وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار من 1993 إلى 2000 ثم أصبحت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ذلك لتسهيل وترقية واصطحاب الاستثمار، وتجسد الانتقال من وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تعديلات على مستوى الإطارات المؤسساتية والتنظيمية والمتمثلة في:

- إنشاء المجلس الوطني للاستثمار، هيئة يترأسها رئيس الحكومة مكلفة باستراتيجيات وأولويات التطوير؛

¹ بن دراجي نريمان، بن محمود سهام، القرض المصغر كمصدر من مصادر التمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، إدارة مالية، 2020/2019، ص 36، 37

- إنشاء هيكل جهوية للوكالة التي تساهم بالتشاور مع الفاعلين المحليين في التنمية الجهوية، تتمثل هذه المساهمة خاصة في توفير وسائل بشرية ومادية من أجل تسهيل وتبسيط عمل الاستثمار؛
- إرساء لجنة طعن وزارية مكلفة باستقبال شكاوى المستثمرين والفصل فيها؛
- توضيح أدوار مختلف المتدخلين في مدرج الاستثمار؛
- مراجعة نظام التحفيز على الاستثمار؛
- تخفيض أجال الرد للمستثمرين من 60 يوما إلى 72 ساعة؛
- إلغاء حد التمويل الذاتي المطلوب من أجل الحصول على المزايا؛
- بسيط إجراءات الحصول على المزايا؛
- تخفيف ملفات طلب المزايا.

1- تعمل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من أجل تقديم خدمات وفقا للمعايير والمقاييس الدولية مع مؤسسات وهيئات دولية مختلفة مثل:

- CNUCED للاستشارة والخبرة بمناسبة فحص سياسة الاستثمار في الجزائر؛
- ONUDI لتكوين وإتقان إطارات الوكالة حول مناهج تقييم مشاريع الاستثمارات؛
- البنك العالمي من أجل تدقيق سياق إنشاء المؤسسات واقتراحات خاصة بتدابير التحسين في إطار برنامج "القيام بالأعمال".¹

2- مهام الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:

- أوكلت للوكالة مجموعة من المهام يمكن إيجازها فيما يلي:
- تسهيل إتمام إجراءات التأسيسية للمؤسسات وإنجاز المشاريع بواسطة خدمات الشبابيك الوحيدة اللامركزية؛
- يوفر للمستثمرين المحتملين بورصة الشراك؛

¹ هالة يحيوي، حملة عز الدين، دور هيئات الدعم الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة: 2012-2017، مجلة معارف للعلوم القانونية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، 2021، ص 56، 57

- تساهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التطوير بالتعاون مع القطاعات الاقتصادية المعنية؛
- ترقية استثمارات وتطويرها ومتابعتها؛
- تسيير صندوق دعم استثمار؛
- منح المزايا الخاصة باستثمار؛
- إعلام ومساعدة المستثمرين في إطار انجاز مشاريعهم.¹

3- الهيئات المكملة للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:

هناك هيئات مكملة للوكالة أنشأتها لغرض تسهيل مهامها وتمثل في:

أ- المجلس الوطني للاستثمار: ويكلف المجلس للقيام بالمهام التالية:

- اقتراح استراتيجية تطوير الاستثمار وأولوياتها؛
- اقتراح تدابير محفزة للاستثمار لمسايرة التطورات الملحوظة؛
- يفصل في المزايا الممنوحة للاستثمارات؛
- شجع على استحداث مؤسسات وأدوات مالية لتمويل الاستثمار وتطويرها؛
- يقترح على الحكومة كل القرارات والتدابير الضرورية لتنفيذ وترتيب دعم الاستثمار وتشجيعه.

ب- الشباك الوحيد: ينشأ على مستوى الهيكل اللامركزي للوكالة ويضم الإدارات والهيئات المعنية بالاستثمار، وهو يأهل قانونيا لتوفير الخدمات الإدارية الضرورية لتحقيق الاستثمارات، ويتأكد بالاتصال مع الهيئات والإدارات المعنية من تخفيف وتبسيط إجراءات وشكليات تأسيس المؤسسات، وإنجاز المشاريع ويسهر على تنفيذ الإجراءات المتخذة.

ت- صندوق دعم الاستثمار: عبارة عن تخصيص خاص موجه لتمويل التكفل بمساهمة الدولة في كلفة الامتيازات الممنوحة للاستثمارات، لاسيما النفقات بعنوان أشغال المنشآت الأساسية الضرورية لإنجاز الاستثمار.¹

¹ مرزوق، مسارات المقاول الجزائري وهيئات دعم المقاولاتية فى الجزائر، موجهة سنة 2021، من الموقع:

<http://fecg.univ-bouira.dz>

ثالثا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وقد تم تغيير تسميتها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات (ANADE) بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، وهي هيئة حكومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، موضوعة تحت إشراف الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة (المرسوم التنفيذي رقم 20، 329-2020).

أنشأت هذه الوكالة لتقديم الدعم المالي في شكل قروض ممنوحة من البنوك المحلية بالإضافة إلى تسهيلات ضريبية وإعفاءات جمركية ومرافقة الشباب العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و35 سنة الراغبين في إنشاء مشاريعهم المقاولاتية مع إمكانية رفع السن إلى الأربعين سنة كحد أقصى إذا كان الاستثمار سيحدث ثلاث مناصب عمل دائمة على الأقل. تهدف هذه الوكالة إلى تعزيز ودعم إنشاء وتوسيع الأنشطة الإنتاجية والخدماتية من طرف الشباب ذوي المشاريع مستتية المشاريع التجارية، وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة وإحداث مناصب عمل. (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، 2022).²

1- مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE:

- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تخصيصات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود الأغلفة التي يضعها الوزير المكلف بالعمل والتشغيل تحت تصرفها؛³

¹ هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، اقتصاديات إدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016، ص 163.162

² يمينة رحمانى، دور اليات الدعم الاجتماعي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 09، العدد 1، جوان 2022، ص 454

³ رقيق بشرى، دور هيئات الدعم المالي في إنشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في

علوم التسيير، إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، 2018/2017، ص 25

- تحسيس ونشر ثقافة المقاولاتية؛
- تقديم النصح والدعم المالي لحاملي المشاريع؛
- مرافقة الشباب حاملي فكرة مؤسسة حتى تجسيدهم الفعلي لمشاريعهم؛
- تطوير المهارات التقنية ومهارات التكوين لدى مسيري المؤسسات المصغرة؛
- ضمان المرافقة والمتابعة الدورية للمؤسسات المصغرة من أجل ديمومتها؛
- إعداد خارطة النشاطات والمشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية بغرض إنشاء بنك المشاريع؛
- عصرنه ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة وتكوين الإطارات حسب المستجدات؛
- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة؛
- تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من طرف مختلف القطاعات والشركاء.¹

2- شروط الاستفادة من الوكالة لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE:

- يمكن لأي شاب جزائري يتراوح سنه ما بين 19 إلى 35 سنة،
- على المؤسسة ان توفر على الاقل 3 إلى 4 مناصب شغل؛
- يمكن لمسير المؤسسة ان يصل سنة 40 سنة على الأكثر؛
- حيازة حامل المشروع على شهادة جامعية أو دبلوم بمركز التكوين المهني بالإضافة إلى امتلاك حامل المشروع لخبرة المهنية في مجال معين؛
- يجب على طالب القرض أن يكون غير مصرح به في مؤسسة أو مستفيد من منصب عمل قار في الفترة الزمنية التي يطلب فيها القرض لإنشاء مؤسسة في إطار ANADE؛

¹ فتحة زايدى، دور الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 03، 2022، ص 221، 222

- تسجيل صاحب المشروع كبطال في الفترة التي يتقدم فيها صاحب المشروع بطلب لمؤسسة ANADE؛
- تخصيص مبلغ مالي محدد من طرف طالب القرض؛
- انتهاء الدراسة التكوينية أو الجامعية فترة طلب قرض ANADE، الا في حالة واحدة وامتلاك الشاب خبرة مهنية ويريد بعدها تدعيمها فترة تكوينية للتخصص أكثر؛
- يجب على صاحب المشروع ألا يستفيد من اعانات سابقة في إطار انشاء مشاريع استثمارية.¹

3- صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE:

تتمثل صيغ التمويل وفق الصيغة التقليدية:

- أ- **التمويل الذاتي:** أي أن لصاحب المشروع كل رأس المال ويستفيد من المزايا الجبائية، لكن تم إلغاء هذه الصيغة سنة 1999 بسبب التهرب الضريبي.
 - ب- **التمويل الثنائي:** يساهم صاحب المشروع بنسبة معينة حسب مستوى الاستثمار والوكالة عن طريق تقديم قروض بدون فائدة وتكون حسب ثلاث مستويات 25% أو 20% أو 15% من قيمة إجمالي الاستثمار، الهدف من هذه العملية تسهيل لأصحاب المشاريع إنشاء مؤسساتهم المصغرة.
 - ت- **التمويل الثلاثي:** أين يدخل البنك كطرف ثالث في العملية عن طريق تقديم قرض بفائدة محددة إضافة إلى المساهمة الشخصية لصاحب المشروع وتمويل الوكالة، أما التمويل وفق الصيغة الحديثة فهو يهدف إلى مساعدة المؤسسات التي ترغب في التوسع، وتمنحه الوكالة وفق صيغتين:
- **التمويل الثنائي:** يكمن الاختلاف بين الصيغة القديمة والجديدة في مستويات التمويل وقيمة الاستثمار حيث ارتفعت إلى 10 مليون دج إلى جانب مستويين للتمويل عوض ثلاث مستويات.
 - **التمويل الثلاثي:** بنفس الصيغة يساهم صاحب المشروع بنسبة معينة والوكالة بقرض بدون فائدة ويكمن الاختلاف في القرض الممنوح من البنك، فرض متوسط الأجل (5 سنوات) بسعر الفائدة المتداول.¹

¹ من الموقع WWW.BDL.DZ تاريخ الاطلاع 2023/03/15

الجدول رقم (03): صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة لدعم وتنمية المقاولات ANADE

تمويل ثلاثي	تمويل ثنائي	
من 1% إلى 2%	من 71% إلى 72%	المساهمة الشخصية
من 28% إلى 29%	من 28% إلى 29%	قروض دون فائدة ANADE
70%	----	قروض بنكية

المصدر: سلمى شيب، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej كألية دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة القمة

المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 01، العدد 01، 2019، ص 110، 111

الجدول رقم (04): صيغ التمويل المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

قرض البنك	مساهمة الوكالة	المساهمة الشخصية لشباب	صيغة التمويل
00	50 بالمائة	50 بالمائة	التمويل الثنائي: أقل من 10 ملايين دج
70 بالمائة	15 بالمائة	15 بالمائة - 12 بالمائة بالنسبة للمناطق الخاصة والهضاب العليا - 10 بالمائة للمناطق الجنوب - 5 بالمائة لشباب العاطل والطلبة الحاملين المشاريع	التمويل الثلاثي: أقل من 10 ملايين دج

¹ سلمى شيب، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej كألية دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة القمة المضافة

لاقتصاديات الأعمال، المجلد 01، العدد 01، 2019، ص 110، 111

المصدر: بودة فاطمة، فعلية الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولات ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر - (دراسة تحليلية)، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، 119

وعليه فقد تم رفع المساهمة الشخصية إلى 15% في صيغة التمويل الثلاثي، والتي كانت تحدد ب: 1% أو 2% في الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب سابقا، وهذا لغرض إعطاء الشاب المقاول دافع أكبر أو حافز للحرص على نجاح مشروعه.

رابعا: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CANAC

تم إنشاء الجهاز بموجب القانون رقم 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994 والمتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، حيث يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، كما يوضع الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي. وبالنظر إلى ما تضمنته المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 94-189 بأنه يهدف إلى حماية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية حيث لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتعدى مدة التكفل المحسوبة (36) شهرا، وهذا التعويض غير معفي من اقتطاع الضمان الاجتماعي، كما يساهم الصندوق في نطاق مهامه وبالارتباط مع المؤسسات المالية والصندوق الوطني لترقية التشغيل في تطوير إحداث أعمال لفائدة البطالين الذي يتكفل بهم، لاسيما من خلال ما يأتي :

- التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل والأجور وتشخيص مجالات ومكانه.
- التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع أحداث الأعمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل بـ ويتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل.
- تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال والصيغ المقررة بموجب اتفاقية.¹

1- مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

تتمثل المهام الأساسية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فيما يلي:

¹ غربي سميرة، بن حمو حليلة، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في محاربة البطالة، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر الأكاديمي، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة احمد دراية، 2021/2022، ص 22-23

- تغطية البطالة اللاإرادية المترتبة عن أسباب اقتصادية من خلال تسديد تعويض شهري لفائدة مستفيدي مع ضمان تغطية اجتماعية وطبية لهم؛
- مساعدة البطالين على الإدماج من جديد في سوق العمل من خلال مساعدات نوعية ومنظمة للبحث عن شغل عبر مراكز البحث عن الشغل أو دعم نوعي ومنظم لإنشاء عمل حر غير مراكز دعم العمل الخرة؛
- دعم المؤسسات المواجهة للصعوبات لتقادي الوقوع في البطالة لأسباب اقتصادية؛
- دعم إحداث النشاطات وتوسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و50 سنة من خلال التوجيه، المرافقة، التمويل والمتابعة؛
- دعم ترقية الشغل من خلال التكفل بخفض حصة اشتراكات أرباب العمل فضلا عن تكوين ورش وإعانة التشغيل.¹

2- شروط القابلية في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

- أن يبلغ الشخص ما بين ثلاثين (30) وخمسين (50) سنة؛
- أن يكون من جنسية جزائرية؛
- أن يكون شاغلا لمنصب عمل مأجور أو قد مارس نشاط لحسابه الخاص حين إيداعه للملف؛
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب عمل؛
- أن يتمتع بمؤهل مهني و/أو يملك مهارات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به؛
- أن يكون قادرا على تحسيد إمكانيات مالية للمساهمة في تمويل مشروعه؛
- ألا يكون قد استفاد من تدبير إعانة الدولة في مجال إحداث النشاط من ANADE و angem و andi، الصندوق الوطني لضبط التنمية الفلاحية وغيرها).²

¹ خلخال منال، عماري رحمة حميلة، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة، مخبر الاقتصاد المالية وإدارة الأعمال، المجلد السابع، العدد 02، 2021، ص 41، 42

² بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، 2018/2019، ص 45، 46

3- الامتيازات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

1- الامتيازات المالية: وتنقسم إلى:

أ- التمويل ثنائي: ويتضمن:

- المساهمة المالية الشخصية لصاحب المشروع؛
- القرض بدون فائدة الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتغيير قيمة هذا القرض حسب مستوى الاستثمار؛

ب- التمويل الثلاثي: ويتضمن:

- المساهمة المالية الشخصية لأصحاب المشروع (حيث تتغير قيمتها حسب مستوى الاستثمار وموطنه)؛
- القرض بدون فائدة الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- القرض البنكي الذي يخفض جزء من فوائده من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياه الشباب ذوي المشاريع.

2- الامتيازات الجبائية:

يتمتع الشباب النشطون في إطار الوكالة من إعفاءات ضريبية وتخفيضات جبائية، تتحدد كما يلي:

أ- مرحلة الإنجاز:

- تتمثل الامتيازات في الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛
- تخفيض بنسبة 05% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة، والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمارات؛
- الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط؛

- الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشئة للمؤسسات المصغرة.

ب- مرحلة الاستغلال:

وتشمل الامتيازات الجبائية للمؤسسة المصغرة لمدة 03 سنوات بداية من انطلاق النشاط، أو 06 سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة وتتمثل في:

- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاطات المهنية؛

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات.¹

خامسا: صندوق ضمان القروض مؤسسات صغيرة ومتوسطة FGAR

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

هو جهاز يهدف إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة المشتركة من قبل البنوك ويهدف صندوق ضمان القروض إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.²

1- مهام صندوق ضمان القروض الصغيرة ومتوسطة:

¹ بن بركة عبد الوهاب، حبه نجوى، دور الأجهزة الحكومية في دعم الاستثمارات المحلية وتقليص حجم البطالة، مداخلة مقدمة في ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/05، ص 2
² الموقع <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/الهيكل-التنظيمي-لصندوق-ضمان-القروض-للمؤسسات-الصغيرة-والمتوسطة>
تاريخ الاطلاع 2023/05/06

نسبة الضمان تتراوح ما بين 10% و80% من القرض البنكي، والمبلغ الأدنى للضمان يساوي 04 ملايين دينار والأقصى يساوي 50 مليون دج. يغطي الضمان الممنوح 80% من مجموع القرض البنكي المحدد للمؤسسة.

يمنح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في المجالات التالية:

• إنشاء المؤسسات؛

• تجديد التجهيزات؛

• توسيع المؤسسة.¹

2- شروط تغطية القرض:

• يقوم صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتغطية ضمان قروض الاستغلال بنسبة رصيد رأس مال القرض الممنوح من قبل البنك. يتم تحديد النسبة حسب كل مشروع على حدا. ويتم تحديد في شهادة ضمان قروض الاستغلال المسلمة من صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى بنك التنمية المحلية؛

• تتراوح معدل ضمان قروض الاستغلال بين 10 إلى 80% من مبلغ القرض، يتم احتساب هذا المعدل لكل مشروع بناءً على معدل التكلفة والمخاطر؛

• الحد الأقصى لمبلغ ضمان الاستغلال لكل مشروع هو 100 مليون دينار جزائري مدعوم من طرف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمشاريع التوسعة أو التشييد. الحد الأقصى لمبلغ 100 مليون دينار جزائري يشير إلى الضمان الممنوح وليس تكلفة المشروع؛

• لحد الأقصى لمدة الضمان محددة ب: 7 سنوات لقرض استثماري تقليدي و10 سنوات لعقد إيجار تمويلي (إيجار)؛

• يجب أن يكون الضمان الاستغلال الممنوح ضرورياً لتنفيذ المشروع الذي مُنح من أجله؛

• سيطلب البنك ضمانات على الأصول المخصصة لتمويل المشروع؛

¹ الموقع <http://dim-msila.dz/> p=75&fbclid=IwAR1yRc3C_rhFXRWZ0hLNg7-؟

2023/05/08 تاريخ الاطلاع |BnjqtHhnFf4NlgkUAJovJTXs2m4e1o5NAvQ

- مطلوب خطة عمل مفصلة وفقا لمعايير صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- يتم تقديم الضمان فقط بعد تحليل المشروع من طرف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- في نفس الوقت يمكن للمستثمر عرض المشروع على البنك.¹

3- نوعية الاستثمارات المعنية:

- إنشاء مؤسسات جديدة؛
- توسعة المؤسسات الموجودة؛
- تجديد أجهزة الإنتاج؛
- اخذ مساهمات؛
- المرافقة لاسيما في عمليات التصدير.

4- المؤسسات المؤهلة:

- المؤسسات المؤهلة للحصول على ضمانات الصندوق هي المؤسسات الانتاجية في ميدان الصناعات التحويلية باستثناء المؤسسات التجارية.
- تعطى الأولوية للمؤسسات التي تقدم مشاريع تتوفر فيها احدى أو بعض الخصائص التالية:
 - المؤسسات التي تنتج أو تقدم خدمات غير موجودة في الجزائر؛
 - المؤسسات التي تعطي قيمة مضافة معتبرة للمنتجات المصنعة؛
 - المؤسسات التي تساهم في تخفيض الواردات أو زيادة الصادرات؛
 - المشاريع التي تنشأ في مناطق بها نسبة بطالة كبيرة، وتساهم في تحقيق التوازن الجهوي بالبلاد؛
 - المشاريع التي تسمح بتطوير التكنولوجيا الحديثة.¹

¹ الموقع <https://www.bdl.dz/arabe/FGAR.html> تاريخ الاطلاع 2023/05/06

للاستفادة من خدمات الصندوق يتم الاتصال عبر موقعه الإلكتروني ww.fgar.dz

سادسا: وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار ADPMEPI

هي هيئة أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 26 جوان 2018 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 25-331 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020. تتولى الوكالة تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال إنشاء، إنماء وديمومة هذه المؤسسات بالتنسيق مع القطاعات المعنية.

للوكالة فروع محلية تتمثل في مراكز الدعم والاستشارة وكذا مشاتل المؤسسات.

1- مشاتل المؤسسات

تعريف المشتلة: المشتلة هي عبارة عن إطار متكامل لبيئة تتوفر على المكان والتجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم، مخصصة لمساعدة أصحاب الأفكار أو المؤسسات المنشأة حديثا في إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتولى مهمة تنفيذ نظام دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي وتقديم الخدمات الخاصة بها من خلال

- تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة والتسريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة أو تلك التي لديها إمكانات نمو كبيرة؛
- توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات؛
- القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتكامل مع الأجهزة الموجودة؛
- تقييم الإمكانيات المحلية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي؛
- تحديد فرص الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الكبيرة، لا سيما الصناعية، بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا الإطار.

¹ الموقع <https://www.industrie.gov.dz/fgar> تم الاطلاع في التاريخ 2023/05/05

2- مراكز الدعم والاستشارة

فهي تتولى مهمة تنفيذ برامج وأنظمة دعم، تطوير وديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال:

- دراسة وتحليل احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالاتصال مع مجموع الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي بهدف اقتراح التكييفات المطلوبة للبرامج والأنظمة التي تنفذها؛
- اقتراح مشاريع للتطوير الجماعي أو للنظم البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تنفيذ برامج وأنظمة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المحددة من طرف الوكالة بالاتصال مع الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي؛
- عصنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تطوير المناولة ودعم تعزيز الاندماج الصناعي الوطني؛
- دعم الابتكار والرقمنة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- دعم ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والحفاظ عليها؛
- تطوير النظم البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

المطلب الثاني: هيئات المرافقة الحكومية في الجزائر

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم القطاعات المساهمة في التنمية الاقتصادية لأي بلد، لذلك أعطت الجزائر لهذا القطاع أهمية بالغة، واعتبرتها بديل استراتيجي، لبناء اقتصاد يمتص البطالة، ويحافظ على توازن الاقتصاد، لذلك لا بد من دعمها وترقيتها، ومن بين أساليب دعمها أسلوب المرافقة، الذي يقدم الاستشارة والتوجيه للمقاولين، التي تساعد على تجاوز الصعوبات التي تصادفهم، من أجل ضمان بقاء واستمرارية المؤسسة، لذلك تعتبر المرافقة آلية هامة لا يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستغناء عنها.

أولاً: حاضنات الأعمال

1- تعرف الحاضنات الأعمال:

¹ من الموقع <https://www.industrie.gov.dz/adpmepi> تم الاطلاع في التاريخ 2023/05/05

بأنها مؤسسات مخصصة لدعم المبادرين والرياديين في إنشاء وإدارة وتنمية وتطوير المشروعات الجديدة ودعمها لمدة محددة حسب طبيعة النشاط الذي تعمل في فلكه، فتوفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية، ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك لفترة محددة تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادر جديد.¹

2- أهداف حاضنات الأعمال:

- تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة؛
- مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق؛
- توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنسبيها؛
- توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمراقبة لزيادة وتعزيز النمو؛
- مراجعة عمليات التشغيل لمنسبيها دورية لتحقيق الاهداف المرسومة.²

3- دور حاضنات الأعمال:

يبرز دور الحاضنات من خلال النقاط التالية:

- مكان لإدارة المؤسسة المختصة، ومكان الإنتاج وتقديم الخدمات اللازمة لها؛
- تقديم بعض الخدمات الإدارية مثل: الفاكس، الحاسوب، قاعة استقبال...؛
- التعرف على مصادر التمويل، وتقديم تسهيلات في ذلك الخصوص؛
- القيام بالمساعدة في إقامة خطة للعمل مستقبلا؛
- تدعيم المشاريع الصغيرة التي يحتاجها الاقتصاد الوطني وتحديد المكان المناسب لها حسب الحاجة؛

¹ مبارك بلاطة، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2006، ص 15

² من الموقع <https://economistsarab.com> تاريخ الاطلاع 2023/03/17

- تشجيع فئات الشباب التي لا تمتلك الخبرة على إنشاء المشاريع؛
- تدعيم التعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال؛
- ضمان الاستفادة من الموارد البشرية؛
- التعاون لصنع مجتمع معرفي.¹

ثانيا: مشاتل

المادة 20 من القانون 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438هـ الموافق لـ 10 يناير 2017م المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فإن مشتلة المؤسسات هيكل محلية تابعة " للوكالة الأخيرة ووفقا لأحكام مواد المرسوم التنفيذي 18-170 المحدد لمهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها تعتبر " مؤسسة عمومية ذات طابع خاص توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مقرها مدينة الجزائر وتتولى مهام تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال إنشاء المؤسسات وإنائها وديمومتها، بالتنسيق مع القطاعات المعنية".²

1- مهام مشاتل المؤسسات:

توفر المشتلة للمؤسسة المحتضنة الخدمات المشتركة الآتية:

- تتولى المشاتل احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع؛
- وضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي، كما يمكن أن تختار المشتلة تطوير استعمال التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدما؛
- مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجهها؛

¹ فرحاتي لويذة، هيئات المرافقة المقاولاتية واستراتيجياتها لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 378

² محمد الأمين ياحي، دور مشتلة المؤسسات في تطبيق برنامج الشركة للمؤسسات الناشئة ببشار، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 127، 128

- القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتكامل مع الأجهزة الموجودة؛
- مساعدة حاملي المشاريع لدى صناديق الإطلاق والمصادر الأخرى للتمويل؛
- تتولى المشتلة فيما يخص الاستشارة القانونية، المحاسبية، التجارية، والمالية المقدمة للمؤسسات مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعده، وتلقينهم دعماً في مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة إنضاج المشروع.

2- فوائد مشاتل المؤسسات:

- تقوم مشاتل المؤسسات بتقديم خدمات عديدة تبرز من خلالها فوائد متنوعة نذكر أهمها:
- فوائد مشاتل المؤسسات بالنسبة للجامعات ومراكز البحث في أنها تعتبر موقعا للبحث والتطوير، كما تساعد على كسب خبرات وتجارب إضافية؛
 - فوائد مشاتل المؤسسات بالنسبة للسلطات العمومية والمجتمع من خلال تحسين الثقافة المقاولاتية، تطوير المشاريع وخلق وظائف جديدة؛
 - فوائد مشاتل المؤسسات بالنسبة للشركات باعتبارها موقعا للإبداع واكتساب التكنولوجيات الحديثة وخلق مداخل جديدة.¹

3- الخدمات التي تقدمها مشاتل المؤسسات:

- بالإضافة إلى المواقع والمحلات التي تقوم المشاتل بتأجيرها إلى أصحاب المشاريع المحتضنة يمكن أن تقدم الخدمات التالية:
- توفير التجهيزات المكتبية وأجهزة الإعلام الآلي؛
 - توفير التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدماً كلما أمكن ذلك؛
 - توفير خدمات استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس؛

¹ نعيجي عبد الكريم، نشمة ياسين، مشاتل المؤسسات ودورها في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص 171، 172

- توفير خدمات الكهرباء، الغاز والماء؛
 - تقديم الاستشارات القانونية والمحاسبية والمالية لأصحاب المشاريع؛
 - تقديم خدمات التدريب في مجال تقنيات الإدارة والتسيير أثناء مرحلة النضج؛
- ويتم تمويلها من خلال مساهمات الدولة، وكذلك عائدات الإيجار والأتاوى المدفوعة من قبل المؤسسات المحتضنة.¹

ثالثا: مراكز التسهيل

1- تعريف مراكز التسهيل:

هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي²

2- وظائف ومهام مراكز التسهيل :

تقوم هذه المراكز بمهام عديدة وأهمها :

- دراسة الملفات والإشراف على متابعتها، وتجسيد اهتمام أصحاب المشاريع، وتجاوز العراقيل أثناء مرحلة التأسيس؛
- مرافقة أصحاب المشاريع في ميداني التكوين والتسيير، ونشر المعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار؛
- دعم تطوير القدرات التنافسية ونشر التكنولوجيا الجديدة، وتقديم الاستثمارات في مجال تسيير الموارد البشرية، والتسويق والتكنولوجيا والابتكار، ويدير مركز التسهيل مجلس توجيه ومراقبة، ويسيره مدير، وتسمح هذه المراكز بتوجيه المؤسسات نحو اندماج أكبر في الاقتصاد الوطني والعالمي، وذلك عن طريق توفير دراسات استراتيجية حول الأسواق المحلية والدولية، وتهتم مراكز التسهيل بنوعين من المستثمرين:

أ- **الصنف الأول:** يكون فيه المستثمر صاحب فكرة، ولا يملك رأس مال ويحتاج إلى توجيه ومرافقة في ميدان النشاط الذي يقوم به.

¹ من الموقع <http://moodle35.univ-tiaret.dz/enrol/index.php?id=3296> الاطلاع عليها 2023/03/18

² مصطفى بورنان، كريم زرمان، دور مراكز التسهيل والمناولة الصناعية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 113

ب-الصف الثاني: يكون فيه المستثمر مالك لمؤسسة، ويبحث عن معرفة وإرشادات في التكنولوجيا الجديدة، أو كيفية تطوير وسائل الإنتاج أو المنتج عن طريق تدعيم مادي على شكل اتفاقيات مع مراكز البحث والمخابر.¹

3- الأهداف مراكز التسهيل:

وتسعى مراكز التسهيل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- وضع شبك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين؛
- تطوير ثقافة المقاول في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تسيير الملفات التي تحظى بدعم الصناديق المنشأة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تقليص أجل إنشاء المؤسسات وتوسيعها؛
- تشجيع تطوير التكنولوجيا الجديدة لدى أصحاب المشاريع؛
- إنشاء مكان اللقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية والمحلية؛ تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي؛
- مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج في الاقتصاد الوطني والدولي؛
- توفير المعلومات الضرورية عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛
- الحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية؛
- ترقية المهارة وتشجيعها،
- تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية؛
- إنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل على ترقب التكنولوجيات؛

¹ غيتي نسرين، مرافقة السباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري- قسنطينة، علم الاجتماع، 2009/2008، ص 121. 122

- نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.¹

4- الخدمات التي تقدمها مراكز تسهيل:

تتولى مراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر تقديم العديد من الخدمات التي تسمع بتطوير المشاريع الناشئة. ويمكن تلخيص أهم هذه الخدمات في النقاط التالية:

- تقييم المشاريع التي تعرض عليها من طرف المبدع، والعمل على صياغة الشغالات وطموحات مسؤولي المؤسسات في شكل أهداف عملية. وكذا التأكد من التوافق بين المشروع المقدم والقطاع الذي ينتمي إليه، وكذا التكوين الخاص بمقدم المشروع؛
- توفير المعلومات الخاصة بفرص الاستثمار؛
- تقدم المشورة في مجال التسيير، التسويق، تسيير الموارد البشرية...؛
- دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مساعدة مسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصول على التكنولوجي الحديثة؛
- المساعدة على الابتكار وتحويل التكنولوجيا من خلال تقسم الدعم اللازم لذلك؛
- مساعدة المستثمرين على مواجهة الصعوبات التي تعترضهم عند تكوين الملف الإداري لمؤسساتهم؛
- متابعة مسؤولي المؤسسات في مجال التكوين والتسيير؛
- مشرقة مسيري المشاريع الجديدة في إعداد مخطط الأعمال²

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

نظرا للمكانة والأهمية البالغة التي يحتلها مجال المقاولاتية بصفة عامة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة باعتبارها المورد الأساسي للنهوض بعجلة التنمية المحلية والاقتصادية، أضحت

¹ هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، اقتصاديات إدارة الاعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016، ص 166. 167

² مغاري عبد الرحمان، بوكساني رشيد، عنوان مداخلة دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة امجد بوقرة بومرداس، 2013/12/19، ص 16، 17

كمجال للبحث وتحولت إلى موضوع محوري للنقاش في مختلف الدول، وهذا ما يعكس الاهتمام الكبير بها، بحيث أصبحت محل أنظار الباحثين والمختصين فحظيت بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية والأكاديمية من زوايا مختلفة وبأساليب علمية مختلفة

المطلب الأول: الدراسات السابقة للمقالاتية النسوية

يمكن عرض أهم الدراسات العربية وأجنبية السابقة التي لها علاقة بالموضوع فيما يلي:

أولاً: دراسات سابقة عربية

1- دراسة الطاووس غريب، محمد علي دشة، (2018)، مدى توجه طلبة الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقالاتي-دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية - مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة العدد 07: حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى توجه طلبة الدكتوراه في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقالاتي، وتم استخدام استبانة إلكترونية وتوزيعها على عينة مكونة من 139 طالب دكتوراه على شبكة التواصل الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة أن هناك توجه مقالاتي قوي لدى هذه الفئة لإنشاء مشاريع مقالاتية تحقق ذاتهم، غير أن البيئة المقالاتية في الجزائر غير مشجعة على الاستثمار، وكذلك الحال بالنسبة للتعليم المقالاتي حسب هذه الدراسة لا يساهم في التوجه المقالاتي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.

2- هي دراسة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2009، للباحثة شلوف فريدة، تحت عنوان: المرأة المقولة في الجزائر دراسة سوسولوجية، وطرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي: هل تملك المرأة المقولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة والنجاح في إدارتها؟ أما من حيث المنهج فالباحثة استخدمت منهج دراسة الحالة واعتمدت على أدوات جمع البيانات التالية: المقابلة، الملاحظة والوثائق والسجلات، واستخدمت العينة العشوائية البسيطة حيث اختارت من بين 607 مقولة 6 مقولات فقط أما نتائج الدراسة:

فتوصلت الباحثة إلى أن المرأة في الجزائر لديها من المؤهلات والخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال وتساهم بذلك مساهمة إيجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية على السواء، ولقد سمح لها هذا بتكريس حماية إنسانيتها وإثبات ذاتها، وفي الوقت ذاته تمكنت أن تجعل من مبادرتها وقوة إدارتها نفسها

مركزا اجتماعيا داخل المجتمع وأن المجتمع الجزائري أضحي مدركا لضرورة مشاركة المرأة في مختلف المجالات، وأن التطور الاقتصادي مرتبط بشكل كبير بتقدم النساء.

3-دراسة أمال بعيط (برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق) نوع الدراسة رسالة دكتوراه 2017 جامعة باتنة الجزائر إشكالية الدراسة ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرفا لدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أهداف الدراسة : إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتخفيف من حدة البطالة تشخيص بيئة الأعمال في الجزائر (مؤشرات بيئة الأعمال بمنظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) بالاعتماد على تقارير هيئات وطنية ودولية وكذا عرض مختلف الإصلاحات المقترحة في إطار برنامج إنعاش النمو، التعرف على دور ومكانة نظام المحاضن في مرافقة الشباب حاملي المشاريع الجديدة في إنشاء وتنمية مشاريعهم الخاصة، وإبراز ما توصلت إليه الجزائر في مجال إنشاء حاضنات الأعمال، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى الوطني في تزايد وهذا راجع لهادة عدد المؤسسات الخاصة في حين أن المؤسسات العمومية تمثل نسبة ضئيلة وهذا ما تعكسه توفير الدولة لمجموعة من آليات الدعم، عدم وجود تكامل بين الوكالات التمويلية وحاضنات الأعمال حيث أن المقاولين المستفيدين من خدمات المرافقة يجدون صعوبات تمويلية نظرا لعدم وجود اتفاقيات بين الحاضنة واغلب برامج التمويل خاصة المصغر.

ثانيا: دراسات سابقة أجنبية

1-دراسة عزالدين تونس بعنوان L'intention entrepreneuriale une recherche comparative formations des suivant étudiants des entre « entrepreneurial (bac+ 5) et des étudiants en DESS CAEE وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير نوقشت سنة 2003 بفرنسا، والتي هدفت إلى وصف وتفسير وتكوين التوجه المقاولاتي، لطلبة التسيير الذين تابعو برامج وتكوينات في المقاولات والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم التأثير البرامج وتكوينات في المقاولات، وفي نفس الوقت العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة، بالاعتماد على المنهج استنتاجي افتراضي يقوم بوصف وتحليل نية زيادة الأعمال وانتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية AJZEN. ومن أبرز نتائجها تمثل نية ريادة الأعمال مرحلة قوية في عملية إنشاء الأعمال.

2- هذه الدراسة قام بها مجموعة من الباحثين الفرنسيين: Olivia Verin, Lieb Allman et François Saint-Cast, sous le titre : La position féministe dans les professions libres، وهي عبارة عن تقرير نهائي لصالح المندوبية الوزارية للمهن الحرة بفرنسا لسنة 2001 جاءت هذه الدراسة في شكل تقرير قام به الباحثين المذكور أسمائهم أعلاه بدراسة شملت أنواع الأعمال الحرة التي تمارس من قبل الرجال والنساء على السواء، وهي دراسة مقارنة حاولوا من خلالها دراسة نوعية الأعمال الحرة الأكثر طلبا وممارسة في فرنسا، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي ساهمت في جعل نسبة مهمة من النساء يفضل العمل الحر، ومن أهم نتائج الدراسة: أن النساء في فرنسا تتحه بشكل كبير نحو المهن الحرة مع هذا تبقى نسبتهم ضئيلة مقارنة بالرجال تطرقت هذه الدراسة إلى توجه كل من النساء والرجال في فرنسا نحو المهن الحرة على حساب الوظائف المأجورة، لترتكز بشكل خاص على النساء اللواتي يمارسن هذا النوع من الأعمال لكن الملاحظ هنا أن هذه الدراسة ركزت فقط على المهن الحرة والتي حدد نوع المهن الحرة التي تقوم بإيرادتها وبتسييرها النساء وبغض النظر على المستوى التعليمي أو الاجتماعي للمرأة.

المطلب الأول: دراسات سابقة لهيئات الدعم والمرافقة

يمكن عرض أهم الدراسات العربية وأجنبية السابقة التي لها عاقلة بالموضوع فيما يلي:

أولاً: دراسات سابقة عربية

1- دراسة تلي سيف الدين تحت عنوان: تقييم دور هياكل التمويل والدعم في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة 2002-2016. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعريف إلى أهم الهياكل والهيئات المتخصصة في توفير الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، وإبراز الدور الذي تويده في إنشاء ومرافقة هذه المؤسسات في ظل جهود الدولة الجزائرية من أجل النهوض بهذا القطاع، نظرا لأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي في تقييم دور هياكل الدعم والتمويل في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة 2002-2016، ولقد لاحظ الباحث تركيز وكالة الدعم والتمويل وصندوق الدعم والتمويل على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دون مرافقتها، ومنه توصل الباحث إلى أنه بالرغم من تعدد آليات وهياكل الدعم والتمويل إلا أنها تبقى غير قادرة على النهوض

بهذا القطاع، وهذا الأمر يستدعي إعادة النظر في الجوانب التشريعية والتنظيمية المتعلقة بهذا القطاع، وبذل المزيد من الجهود في الجوانب المالية.

2- دراسة بشرى طيور 2019 عنوان الدراسة دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، نوع الدراسة مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة، مجتمع الدراسة وكالات الدعم والمرافقة بولاية أم البواقي عينة الدراسة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ ولووكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC، تهدف الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الاسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين والتعرف على احتياجات المشاريع المقاولاتية والمشاكل والمعوقات التي تواجهها والاطلاع على أهم الاجراءات المتخذة في الجزائر في سبيل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أهم النتائج توصلنا اليها للمقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأصبح للمقاولاتية دور مهم في الاقتصاد الجزائري، لما لها من أهمية بالغة في دفع عجلة الاقتصاد، كما أصبحت تحظى بدعم من طرف مختلف الهيئات التي وفرها المشرع الجزائري، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب خلال الفترة المدروسة (2014/2018) مولت قطاعات الفلاحة، الخدمات، الحرف، بشكل كبير وهذا راجع إلى اهتمام الشباب المستفيدين بهذه القطاعات، عدد المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب عرف ارتفاعا في السنوات الأولى المدروسة، ثم بدأت في التراجع بشكل واضح في السنوات الأخيرة لانخفاض طلبات التمويل عليها، %56 من المؤسسات خلال الفترة المدروسة كانت من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية أم البواقي، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية أم البواقي يمول بشكل واضح قطاعات الزراعة، الحرف، الخدمات بكثرة، حيث تعتبر قطاعات تلائم مع رغبات المستفيدين من الوكالة.

3- دراسة عزوز عائشة بعنوان المرافقة المقاولاتية بين الواقع والآفاق -دراسة حالة الجزائر وهي عبارة عن مقال علمي نشر بمجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 02، 2020، تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعريف بأسلوب المرافقة المقاولاتية والأهمية التي يحظى بها في الجزائر بالإضافة إلى تقييم أداء هيئات دعم النشاط المقاولاتي (ANSEJ, ANGEM, CNAC) من خلال تحليل الاحصائيات للمشاريع الممولة ومدى مساهمتها في خلق

مناصب عمل. وخلصت هذه الدراسة إلى الدور الايجابي الذي تلعبه هذه الاليات في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن عدم التجانس وغياب التكامل فيما بينها يحد من تحقيقها لأهدافها التنموية هذا ما يستدعي تفعيل هذه الهيئات من خلال سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين تقوم أساسا على تطوير الثقافة المقاولاتية.

ثانيا: دراسات سابقة أجنبية

1-دراسة Kwame mensah abourampah عنوان الدراسة: تجارب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوصول للتمويل في غانا دراسة لظاهرة كيفية نوع الدراسة: اطروحة دكتوراه(university of phoenix) هدف الدراسة واقع تمويه إن شاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غانا، استكشاف مصادر الأموال الرسمية وغير الرسمية المساهمة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غانا توصلنا إلى اهم النتائج أظهرت أن الشركات الصغيرة والمتوسطة غير قادرة على الحصول على قروض متوسطة إلى طويلة الأجل من البنوك الرسمية لأنها لا تستطيع تلبية الطلب على الضمانات ولا تبدو كذلك ليكون على دراية بخطط الائتمان التي وضعتها الحكومة المركزية لدعمهم، الدراسة تخلص أيضا إلى أن الفائدة المرتفعة المفروضة على القروض والبيروقراطية والرشوة تجعل تكلفة الاقتراض مرتفعة للغاية، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التشغيل لتشغيل الشركات الصغيرة والمتوسطة

فالآثار المترتبة على هذه الدراسة هي أن الشركات الصغيرة والمتوسطة لا يمكنها تحقيق نمو كبير وكذلك تحقيق أدوار حيوية مثل إنشاء فرص العمل، والحد من الفقر والتنوع في اقتصاد غانا.

2-دراسة Lambert Opula، 2007 عنوان الدراسة (la zone du canal de lachine) LOCAL L'APPUI À L'ENTREPRENEURIAT ET L'INTERMÉDIATION LE CAS DE LA ZONE DU :DANS LE DÉVELOPPEMENT TERRITORIAL CANAL DE LACHINE نوع الدراسة أطروحة دكتوراه مجتمع الدراسة لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الصناعية Lachine de Canal في Murielle تهدف الدراسة معرفة أثر وسائط الدعم على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومعرفة الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعد عملية الدعم من طرف الوسائط، التركيز على الحوافز وإجراءات العمل لوسائط الدعم وتحليل دور إجراءات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سياق

تحويل أنماط الانتاج والتوزيع والاستهلاك، واستراتيجيات التنظيم، من أهم النتائج وسائط الدعم والتنمية المحلية لها دور فعال فيرفع قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويحسن أدائها وهناك بعض حالات عدم الاتساق في إجراءات الدعم كالدعم المزدوج من طرف الوسائط، الخدمات والتمويل المقدم من وسائط الدعم يجعل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر تنافسية، نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة Lachine يجعلها أكثر جذبا للاستثمارات من غيرها

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية

من خلال الدراسات السابقة، نجد أن دراستنا مختلفة عن الدراسات السابقة ومكملة لها في نفس الوقت، كما أن غالبية الدراسات السابقة تتشابه مع دراستنا في قضية الارتباط بين أهمية قطاع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والآليات الداعمة لها، وكذا أسلوب الدراسة المعتمد فجل الدراسات اعتمدت على الدراسة التحليلية لعرض دراستها والوصول إلى نتائج، ففي حين تطرقت الدراسات السابقة إلى مجموعة من الآليات الداعمة للقطاع المقاولاتية ومحاولة تشخيص دورها في تشجيع وتطوير قطاع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نجد ان دراسة نجد أن دراسة شلوف فريدة بينت أن المرأة لديها نفس الصفات والخصائص التي يملكها الرجل المقاول وبقوه ارادتها ومؤهلاتها استطاعت أن تتجح في عملها ومساهمتها مساهمة إيجابية في الحياة الاجتماعية والتطور الاقتصادي.

أما الدراسة المتعلقة بالمقاولاتية النسوية في تونس انطلقت من فرضية مدى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية بطريقة إيجابية على نجاح المرأة في مجال المقاولاتية، حيث نجد أن الاهتمام في العنصر النسائي في مجال إدارة المهنية والوظيفية العمالية في تونس تأخذ حيز اهتمام كبير وهذا راجع إلى المجهودات المبذولة من طرف الدولة من جهة والمجتمع العمالي النسوي من جهة اخرى، خاصة بعد الثورة التونسية والتي تعتبر ثورة نسوية في الدرجة الأولى، نجد ان دراسة تلي سيف الدين تبين انه بالرغم من تعدد آليات وهياكل الدعم والتمويل في انشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الا انها غير قادرة على النهوض بهذا القطاع وهذا يستدعي اعادة النظر وبذل المزيد من الجهود في الجوانب التشريعية والتنظيمية وكذلك المالية، ونجد دراسة عزوز عائشة والتي تهدف إلى التعريف بأسلوب المرافقة المقاولاتية والأهمية التي يحظى بها في الجزائر، حيث بينت ان آليات وهيئات الدعم تلعب دورا ايجابيا في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولكن الأمر الذي يحد من تحقيقها لأهدافها عائد إلى نقص نشر الثقافة المقاولاتية وعدم التجانس وغياب التكامل فيما بينها، نجد ان دراسة الطاوس غريب، محمد علي دشة،(2018) بينت ان هناك توجه

مقاولاتي قوي لدى طلبة الدكتوراه لإنشاء مشاريع مقاولاتية تحقق ذاتهم. رغم البيئة المقاولاتية في الجزائر الغير مشجعة للاستثمار، ونجد في دراسة بشرى طيور انها تناولت موضوع دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر فتوصلت إلى أن مختلف الهيئات الداعمة والإجراءات المقدمة من طرف الدولة تساهم في ترقية قطاع المقاولاتية في الجزائر.

خلاصة:

من خلال دراستنا للفصل الأول حاولنا إلقاء لمحة عامة عن أهمية المقاولة النسوية واهم الخصائص التي تميزت بها المرأة المقاولة وكذلك إبراز واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر من خلال مجموعة من أجهزة الدعم والمرافقة التي تسعى الدولة من خلالها إلى محاربة البطالة وتشجيع العمل الذاتي المدبر للمداخيل، ومن

خلال الاحصائيات تبين أن المرأة الجزائرية وبمرور السنوات استطاعت أن تكتسب مكانة هامة في النشاط الاقتصادي من خلال سعيها نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تطرقنا للاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة

المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

المبحث الثاني: عرض حالة مقابلة نسوية استفادت من الدعم

تمهيد:

في الإطار التكاملي بين النظري والتطبيقي سنقوم بالدراسة والتطبيق على وكالة تسيير القرض لمصغر لولاية برج بوعرييج، والتي تعد من أهم الأجهزة الفعالة في المجال الاقتصادي والاجتماعي وأحد الوكالات البارزة على المستوى الوطني، باعتبارها مفتاحا لكثير من الأفراد الذين يمتلكون مهارات وحرف وهم بحاجة لدعم مالي على شكل قرض مصغر.

وقد تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- المبحث الثاني: عرض حالة مقاولة سنوية استقادت من الدعم
- المبحث الثالث: تقييم مدى نجاح مشروع المقاول النسوية

المبحث الأول: تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من بين الأجهزة التي أحدثتها الدولة لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة، فهي تعتبر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة الاجتماعية فهي تستهدف وبدون حدود عمرية أشخاص لديهم الإرادة لإنشاء نشاط معين ولا يملكون الأموال الضرورية لذلك.

المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

أنشئت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 354/22 المؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444 الموافق 20 أكتوبر 2022 يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تم تنصيب المديرية العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر شهر أكتوبر 2004 تملك الوكالة 10 فروع جهوية على المستوى الوطني (كل فرع يشرف على تسيير 5 وكالات ولائية).

تم تمثيل الوكالة عبر كامل التراب الوطني 49 مديرية ولائية مدعمة بخلايا مرافقة عبر معظم دوائر الوطن.

بالنسبة لمديرية وكالة القرض المصغر لولاية برج بوعريريج باشرت مهامها في جوان 2005 تتواجد بالحي الإداري الجديد.

تابعة للفرع الجهوي بجاية تشرف على تسيير 10 دوائر مدعمة ب 34 بلدية وعلى مستوى كل دائرة يوجد مرافق يشرف على بلديات الدائرة حيث يقوم بفحص طلبات المواطنين وتقديم النصح لهم دراسة مشاريعهم ومرافقتهم أثناء تنفيذها.....الخ.

أولاً: الأهداف العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

- 1- محاربة البطالة والتهميش في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي؛
- 2- المساهمة في تثبيت سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات مدرة للمداخيل؛
- 3- تنمية روح المقاوله عوضا عن الاتكالية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي؛

4- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين من القرض مع حرصهم على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة.

ثانيا: مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

- 1- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والقانون المعمول بهما؛
- 2- دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض في انجاز أنشطتهم؛
- 3- ابلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة بمختلف المساعدات التي سيحظون بها؛
- 4- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدين مع الحرص على احترام بنود الاتفاقيات التي تربطهم بالوكالة؛
- 5- مساعدة المستفيدين من القرض عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

المطلب الثاني: ماهية القرض المصغر

بعد التعرف على الوكالة والمهام التي تقوم بها والأهداف التي تسعى للوصول إليها، سنحاول التعرف على شروط الحصول على القرض فيها وكذا أهم الخدمات التي تقدمها الوكالة وصولا إلى أهم الامتيازات والمساعدات الممنوحة للمستفيدين من القرض.

أولا: تعريف القرض المصغر

القرض المصغر هو عبارة عن سلفه مالية موجهة للمشاريع التي لا تتجاوز كلفتها 01 مليون دينار جزائري يسمح باقتناء العتاد والمواد الأولية للانطلاق في ممارسة نشاط ما

ثانيا: الفئات المستهدفة من القرض المصغر

القرض المصغر يوفر خدمات مالية متماشية مع احتياجات المواطنين يخص

- 1- النساء الماكثات بالبيت؛
- 2- الفئات بدون دخل أو تلك التي لها مداخيل غير ثابتة أو غير منتظمة؛
- 3- حاملي الشهادات؛ خريجي الجامعات ومراكز ومعاهد التكوين المهني والتمهين.

ثالثا: شروط التأهيل

- 1- لوغ سن 19 سنة فما فوق؛
- 2- عدم امتلاك دخل؛
- 3- إثبات مقر الإقامة؛
- 4- امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معترف بها تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه؛
- 5- عدم الاستفادة من مساعدات أخرى لإنشاء النشاطات؛
- 6- القدرة على دفع المساهمة الشخصية 01 % من الكلفة الإجمالية للمشروع في حالة طلب قرض بنكي؛
- 7- القدرة على الانخراط في صندوق الضمان المشترك في حالة طلب قرض بنكي؛
- 8- الالتزام بتسديد القرض البنكي والسفلة بدون فائدة حسب جدول زمني محدد.

رابعا: الامتيازات والمساعدات الممنوحة لطالبي القرض المصغر الغير المالية

- 1- تواجد خلايا المرافقة على مستوى 10 دوائر؛
- 2- تضمن الوكالة للمقاولين الدعم والنصح والمرافقة أثناء تنفيذ نشاطاتهم (مساعدات غير مالية كالدراسة المجانية للمشروع)؛
- 3- منح القرض البنكي (70 %) بدون فوائد كذلك القرض الخاص بالوكالة (29 %) من الكلفة الإجمالية للمشروع؛
- 4- تنمية روح المقاوله عوضا عن الاتكالية؛
- 5- المشاركة في المعارض المحلية والوطنية؛
- 6- إجراء تكوين مجاني لفائدة طالبي القروض حول كيفية تسيير وإنشاء المؤسسات والتربية المالية؛
- 7- المبالغ الصغيرة تسهل عملية التسديد؛
- 8- مساعدة المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ نشاطاتهم؛

9- مساعدة المستفيدين من القرض عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛

10- تمويل الأنشطة التجارية؛

11- اتفاقيات التعاون المبرمة مع باقي الشركاء التي تصب لفائدة طالبي القروض؛

12- كما يوفر الموقع الحديث للوكالة www.angem.dz كل المعلومات التي يحتاجها

المواطنين القرض المصغر مع الإلزامية التسجيل في المواقع قبل إيداع ملف القرض

المطلب الثالث: طرق التمويل وأنواع الأنشطة الممولة

بعد التعرف على ماهية القرض المصغر، سنحاول التعرف على طرق التمويل المقدمة من طرف الوكالة وأنواع الأنشطة الممولة وكذلك توضيح أنواع البنوك الشريكة مع الوكالة.

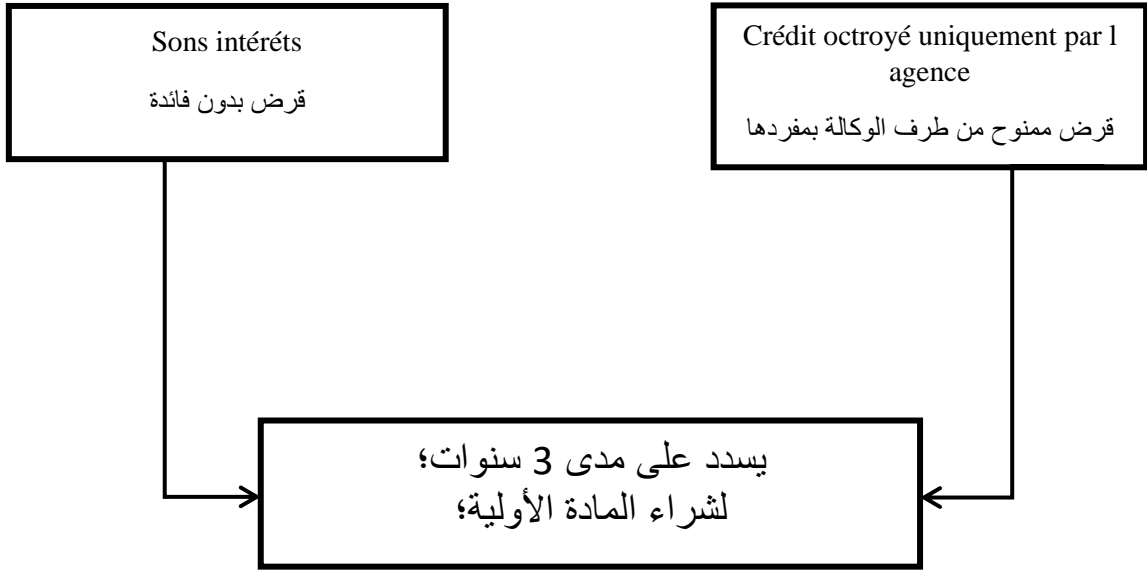
أولاً: طرق التمويل

تشرف الوكالة على تسيير صيغتين للتمويل من سلفة صغيرة لتأمين لقمة العيش إلى قروض معتبرة تستدعي تركيبة مالية مع احدى البنوك

1- قرض موجه لشراء المواد الأولية:

لا يتجاوز مائة ألف دينار جزائري (1000.00دج) قرض بدون فوائد وبدون مساهمة شخصية يلزم طالب هذا القرض بالتسجيل لدى المصالح المعنية بطاقة حرفي، سجل تجاري (أنشطة حرفية)، بطاقة فلاح (أنشطة فلاحية) يسدد خلال 36 شهر.

الشكل رقم 02 التمويل قرض بنكي يقدر 100.000.00 دج



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

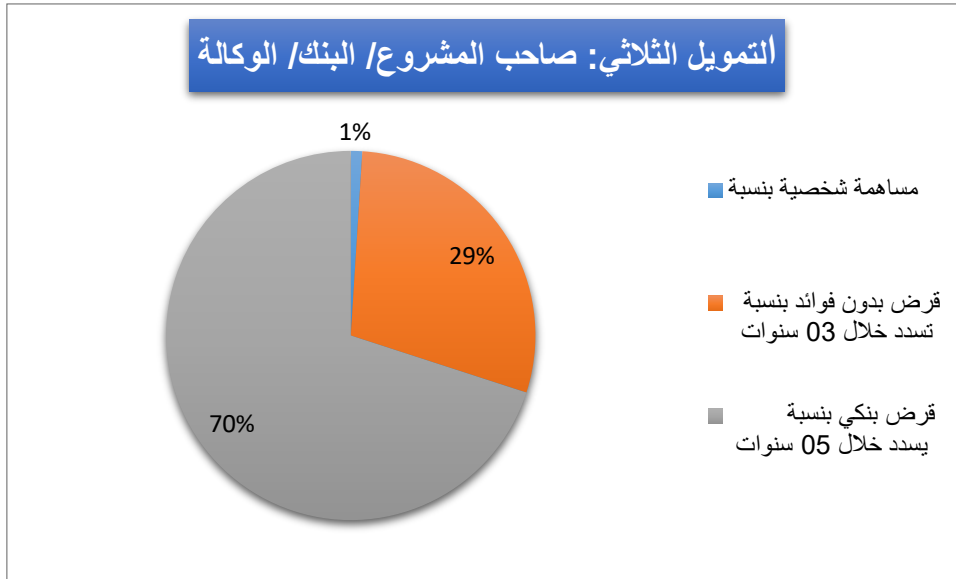
2- قرض موجه لشراء العتاد:

لا يتجاوز مليون دينار جزائري (1000.000 دج) يستدعي تركيبة مالية مع إحدى البنوك ويغطي

النفقات التالية:

- شراء العتاد؛
- شراء المواد الأولية؛
- تهيئة المحل؛
- تأمين العتاد؛
- تقدر نسبة المساهمة الشخصية 01 % القرض البنكي 70 % رض الخاص بالوكالة 29%؛
- يسدد القرض البنكي خلال 05 سنوات مع تأجيل الدفع 03 سنوات الأولى ويسدد القرض الخاص بالوكالة خلال سنوات.

الشكل رقم 03 التمويل الثلاثي (الوكالة-البنك-صاحب المشروع) من 10.000.00 دج الي 100.000.00 دج



بدون فوائد

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد على الوثائق المقدمة من الوكالة

ثانيا: أنواع الأنشطة الممولة

يمكن حصر أهم أنواع الأنشطة ممولة في المجالات التالية:

1- قطاع الفلاحة:

- تربية المواشي (إنتاج اللحوم والحليب) 'تربية النحل (إنتاج العسل) تربية الدواجن (إنتاج اللحوم البيضاء والحمراء) 'تربية الأبقار تربية الأرانب (إنتاج اللحوم).
- فلاحة الأرض: إنتاج البذور الرش المحوري ' إنتاج الخضر الفواكه ' مشتلة الزهور ونباتات الزينة.

2- قطاع الخدمات وأنشطة البناء:

إعلام آلي وخدمات متعددة الحلاقة والتجميل الأكل السريع 'تصليح مختلف المعدات أنشطة البناء الطلاء الكهرباء المعمارية السباكة قطع جيبسيه للتزيين...الخ.

3- قطاع الصناعة التقليدية:

النسيج وحياسة الزرابي التقليدية الخياطة والطرز التقليدي الرسم على الحرير صناعة الحلي التقليدي صناعة المنتجات الفخارية والزجاجية والنقش على الخشب.

4- الصناعة الصغيرة:

الصناعة الغذائية (منها صناعة العجائن الحلويات العصرية والتقليدية) صناعة الألبسة، الصناعة الخشبية والصناعة المعدنية.

5- الأنشطة التجارية:

تتميز وكالة القرض المصغر دون غيرها من وكالات الدعم بتمويل الأنشطة التجارية التي لا تتعدى كلفتها 1 مليون دج.

ثالثا: البنوك الشريكة مع الوكالة

الوكالة المحلية لتسيير القرض المصغر مع البنوك التالية:

1- البنك الوطني الجزائري (BNA)؛

2- بنك الجزائر الخارجي (BEA)؛

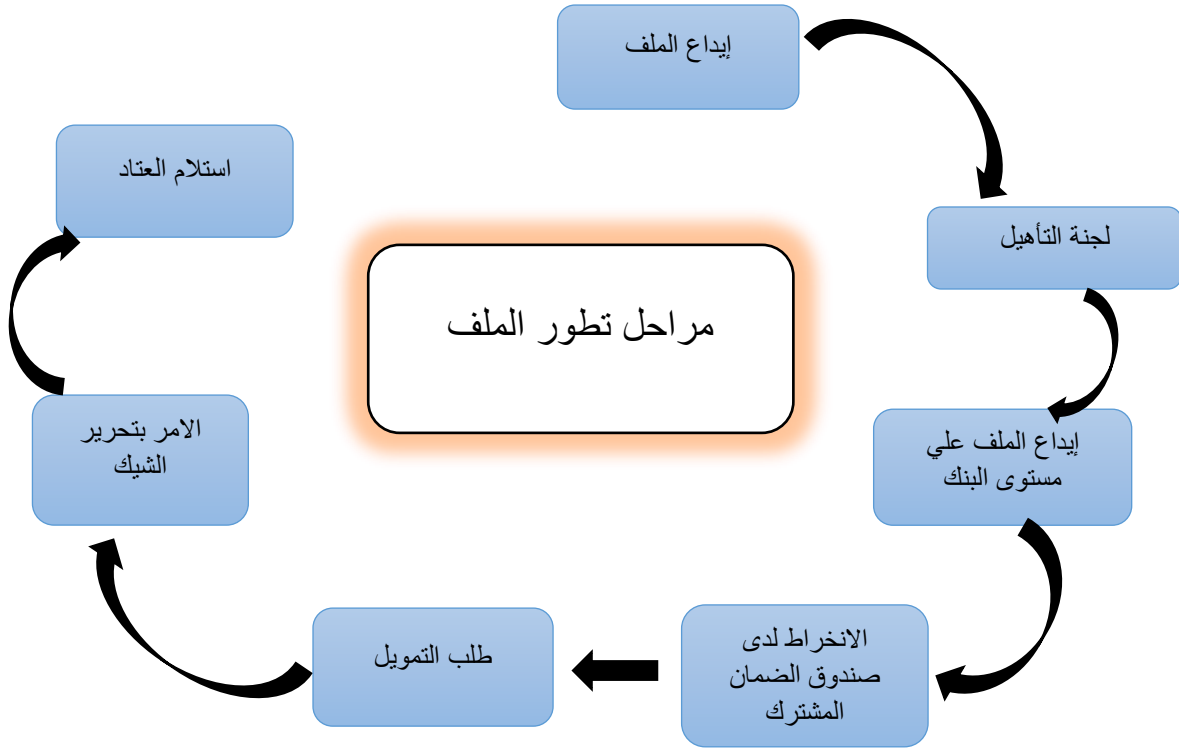
3- بنك التنمية المحلية (BDL)؛

4- بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)؛

5- القرض الشعبي الجزائري (CPA).

رابعاً: مراحل تطور الملف

شكل 03 يمثل مراحل تطور الملف



المبحث الثاني: عرض حالة مقاولة نسوية استفادت من الدعم

بعد التوجه إلى الوكالة تم انتقاء مشروع من بين العديد من المشاريع النسوية لكونه مشروع بسيط قامت به مقاولة في منطقة تتعدم فيها ثقافة المقاولاتية النسوية.

المطلب الأول: التعريف بالمشروع

لكون المشروع مدعم من طرف هيئات الدعم الحكومية فإنه يمر بالعديد من المراحل والاجراءات والتي تتمثل على النحو التالي.

أولاً: بطاقة تعريفية بالمشروع

المشروع عبارة عن نشاط تجاري يقوم بتقديم خدمات بيع العطور ومستحضرات التجميل بالتجزئة حيث نفذ هذا المشروع من قبل مقاولة في بلدية منصوره ولاية برج بوعرييج.

ثانيا: خصائص المشروع

- 1- تقديم الخدمات بأحسن جودة وأقل سعر؛
- 2- عدد الزبائن المحتملين هو 10 زبائن في اليوم بسعر مقدم ب 500.00 دج لزبون الواحد؛
- 3- وجود 3 منافسين مباشرين في نفس المنطقة؛
- 4- اختيار المكان المناسب للمحل؛
- 5- إيجار المحل بسعر مناسب يتمثل ب 4000.00 دج لشهر.¹

ثالثا: مصاريف المشروع

سوف نتطرق في الجدول التالي لأهم النفقات التقديرية للمشروع

الجدول رقم (05): المصاريف الإجمالية للمشروع

التكلفة	العدد	
180.000.00 دج	1	عدد العمال
302.141.00 دج	1	التجهيزات (العتاد)
79.944.20 دج	2	المشتريات (مواد أولية)
18.000.00 دج		مصاريف أخرى:
16.800.00 دج		- كهرباء وغاز
60.000.00 دج		- الماء
60.000.00 دج		- المستلزمات الصيدلانية
60.000.00 دج		- مصاريف التسيير

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

¹ معلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك عامل واحد تكلفته 180.000.00 دج وأن التكلفة التجهيزات تفوق تكلفة المشتريات والمصاريف الأخرى بمبلغ يقدر ب 67.396.8 دج.

رابعاً: إيرادات

الجدول رقم (06): إيرادات المتوقعة للمشروع

خدمات	
20	الكمية المباعة (اليوم)
500.00 دج	سعر البيع المتوقع (دج)
10.000.00 دج	رقم الاعمال (اليوم)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية تسيير القرض المصغر.

نلاحظ من الجدول أن رقم الأعمال يقدر ب 10.000.00 دج حيث:

$$20 * 500.00 = 10.000.00 \text{ دج}$$

خامساً: الحزمة المالية للمشروع

الجدول رقم(07): طريقة التمويل للمشروع

الفائدة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	القرض المقدم من طرف الوكالة	
100%	1%	70%	29%	نسبة
91.948.54	4.170.00	291.900.14	120.930.06	مبلغ

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية تسيير القرض المصغر

نلاحظ من الجدول انه تم تمويل المشروع بمبلغ يقدر ب 417.000.20 دج مقسمة بنسبة 29% من طرف الوكالة يقدر بمبلغ 120.930.06 دج وبنسبة 70% من طرف البنك بمبلغ 291.900.14 دج وبنسبة 1% مساهمة شخصية بمبلغ 4.170.00 دج حيث حدد الربح 91.948.54 دج.

الجدول (08): تاريخ الاسترداد

القرض البنكي	القرض المقدم من طرف الوكالة	
03 أشهر	03 أشهر	فترة السداد (شهر)
60	36	مهلة السداد(شهر)
18	12	عدد الأقساط
06	06	التأجيل (شهر)
291.90.01 دج	10.077.50 دج	تقسيم المبلغ

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

نلاحظ من الجدول انه يتم تسديد الدين كل 03 أشهر حيث يتم تسديد القرض البنكي خلال 5 سنوات بمعدل 18 دفعة حيث يقدر مبلغ كل دفعة 291.90.01 دج، انه يتم تقسيط القرض إلى 12 دفعة بنسبة للوكالة يسدد خلال 3 سنوات بمبلغ يقدر 10.077.50 دج لكل دفعة، وإذ تعسر الدفع يتم تأجل فترة السداد إلى 6 أشهر.

المطلب الثاني: مراحل إنجاز المشروع

تم الموافقة على القرض البنكي وفق الشروط التالية:

- 1- تبرير دفع المساهمة الشخصية في حساب مصرفي؛
- 2- إثبات تحويل القرض غير المسدد الممنوح من الوكالة؛
- 3- أصل الاتفاقية لعضوية العميل لصندوق الضمان المشترك للقروض الصغيرة طوال مدة القرض البنكي؛
- 4- إثبات سداد المساهمة المستحقة لصندوق ضمان المشترك للقروض الصغيرة للسنة الأولى؛
- 5- أمر الازالة الصادر عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر؛

6- تقرير الزيارة إلى مكان إواء النشاط المقرر من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والموقعة من طرف من قبل المروج؛

7- نسخة من سجل تجاري، بطاقة حرفي، بطاقة فلاح أو وثيقة تسجيل أخرى.

مرفقات:

1- تعهد المعدات في المرتبة الأولى لصالح البنك وفي المرتبة الثانية لصالح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر؛

2- تأمين متعدد المخاطر لجميع معدات النشاط الذي سيتم إنشائه مع الحلول لصالح البنك في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،

3- إجراء تحويل القرض غير مسدد وتوقيع اتفاقية القرض مع البنك، سيتم منح شيك مصرفي واحد أو أكثر يخضع لتقديم امر الازالة الذي وضعه رئيس الوكالة الاقليمية Angem،

4- تكون صلاحية هذه اتفاقية تقتصر على فترة سنة واحدة من تاريخ توقيعها، وعند تجاوز الموعد النهائي تلغي الاتفاقية إلا إذا قمنا بتقديم طلب التجديد الذي مدته تكون 06 أشهر.

الجدول (09): رقم الاعمال المتوقع السنوي

السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01	
24	23	22	21	20	الطاقة الإنتاجية (اليوم)
360	360	360	360	360	عدد الأيام
90%	85%	80%	75%	10%	معدل الإنتاج المتوقع
7776	7038	6836	5670	720	عدد المنتجات
500.00	500.00	500.00	500.00	500.00	سعر البيع
3 888 000.00	3 519 000.00	3 168 000.00	2 835 000.00	360.000.00	رقم الاعمال

الفترة الإنتاجية (السنة)	16	18	20	22	24
سعر البيع	15.000.00	15.000.00	16.500.00	18.150.00	19.965.00
رقم الأعمال	240.000.00	270.000.00	330.000.00	399.300.00	979.160.00
رقم الأعمال الإجمالي	600.000.00	3.150.000.00	3.498.000.00	3.918.300.00	4.367.160.00

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد من الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول نلاحظ أنه كلما زاد معدل الإنتاج المتوقع زاد عدد المنتجات المباعة وبالتالي زيادة في رقم الاعمال، حيث نلاحظ أن في السنة الأولى عدد المنتجات المباعة هو 720 منتج بسعر 500.00 دج حيث سجل رقم الاعمال ب 360.000.00 دج وفي السنوات الأربعة الموالية نرى ان سعر البيع ثابت 500.00 دج مع زيادة في عدد المنتجات إلى 5670، 6836، 7038، 7776 على التوالي وبالتالي زيادة رقم الاعمال إلى 2.835.000.00 دج، 3.168.000.00 دج، 3.519.000.00 دج، 3.888.000.00 دج.

اما بالنسبة للقدرة الإنتاجية السنوية نرى تغير بالنسبة للقدرة الإنتاجية اليومية فأصبحت تتزايد بمرتين متتاليتين في كل سنة، حيث نلاحظ ان في السنتين الأولىين سعر البيع يقدر ب 15000.00 دج اما في السنوات الثلاثة الموالية فيتغير إلى 16.500.00 دج، 18150.00 دج، 19.965.00 دج على التوالي.

بما ان سعر البيع يتزايد فان رقم الاعمال يتزايد أيضا فسجل رقم الاعمال في السنوات الخمسة كالنحو التالي: 240.000.00 دج، 270.000.00 دج، 330.000.00 دج، 399.300.00 دج، 979.160.00 دج.

وفي الأخير نستنتج ان رقم الاعمال الإجمالي يساوي رقم الاعمال اليومي زائد رقم الاعمال السنوي

$$\text{ففي السنة الأولى: } 600.000.00 = 240.000.00 + 360.000.00 \text{ دج.}$$

$$\text{في السنة الثانية: } 3.150.000.00 = 270.000.00 + 2.835.000.00 \text{ دج.}$$

$$\text{في السنة الثالثة: } 3.498.000.00 = 330.000.00 + 3.168.000.00 \text{ دج.}$$

في السنة الرابعة: $3.918.300.00 = 399.300.00 + 3.519.000.00$ دج.

في السنة الخامسة: $4.367.160.00 = 979.160.00 + 3.888.000.00$ دج.

وبما ان رقم الاعمال الإجمالي في تزايد مستمر فهذا يدل على ان المشروع في ربح متزايد.

جدول رقم 10: هياكل للاستثمار

التكاليف	النماذج
34.915.00	النفقات الأولية
20.000.00	مصاريق اولية
14.915.00	التامين
382.085.20	عتاد الإنتاج
302.141.00	العتاد
97.944.20	مشتريات المواد الأولية
417.000.20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع نفقات هيكل الاستثمار قدرت ب 417.000.20 دج تنقسم إلى قسمين رئيسيين القسم الأول يتمثل في النفقات الاولية (النفقات الأولية ونفقات التامين) والتي قدرت ب 34.915.00 دج والقسم الثاني يتمثل في عتاد الإنتاج (العتاد ومشتريات المواد الاولية) والتي قدرت ب 382.085.20 دج.

الجدول (11): استهلاك القرض البنكي

السنوات	المبلغ الأولي	فائدة البنكية	Int.bonifies	Amort.constant	الدخل السنوي	صندوق الضمان المشترك للقروض
السنة 01	291.900.14	15.324.76	15.324.76			1.459.50
السنة 02	291.900.14	15.324.76	15.324.46			1.459.50
السنة 03	291.900.14	15.324.76	15.324.46			1.459.50
السنة 04	291.900.14	15.324.76	15.324.76	58.380.03	58.380.03	1.459.50
السنة 05	233.520.11	12.259.81	12.259.81	58.380.03	58.380.03	1.167.60
السنة 06	175.140.08	9.194.85	9.194.85	58.380.03	58.380.03	875.70
السنة 07	116.760.06	6.129.90	6.129.90	58.380.03	58.380.03	583.80
السنة 08	85.380.03	3.064.95	3.064.95	58.380.03	58.380.03	291.90
المجموع		91.948.54	91.948.54	291.900.14	291.900.14	8.757.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان البنك ساهم ب 70% من اجل تمويل المشروع بمبلغ يقدر ب 219.900.14دج، حيث يسدد هذا القرض في مدة 8 سنوات بدون فوائد مقسمة ال 5 أقساط حيث مبلغ القسط الواحد هو 58.380.03دج، حيث في الثلاث سنوات الأولى لا يتم ارجاع الدين.

بما ان نسبة القرض البنكي تقدر ب 5.25% فان مبلغ الفوائد هو 15.324.76دج على مدار الثلاث سنوات الأولى مع وجوب الانخراط في صندوق الضمان المشترك للقروض، حيث يعتبر الانخراط شرط أساسي لتمويل المشروع حيث يدفع لصالح هذا الأخير قسط ما يسمى بقسط الانخراط بنسبة 0.5%، حيث قدر مبلغ القسط ب 1.459.50دج سنويا

انقضاء فترة تأجيل الدفع تشرع المقابلة في تسديد دينها بداية من السنة الرابعة، فبما ان كل سنة يتم انقاص مبلغ قسط الدين من المبلغ الإجمالي للتمويل فان مبلغ الفوائد يتغير وبالتالي يتغير مبلغ قسط الانخراط.

المطلب الثالث: تقييم جدوى المشروع

بعد الاطلاع على المعلومات الأساسية للمشروع سوف نقوم بدراسة جدوته والتأكد من تجسيده في الواقع.

الجدول (12): التواريخ المتعلقة بالمشروع

العنوان	التاريخ
تاريخ طلب الحصول على التمويل	2020/08/06
تاريخ رد قبول التمويل	2021/03/23
تاريخ البدء في التمويل	2021/09/14
تاريخ بداية النشاط	2023/01/28

بعد معاينة المشروع من قبل لجنة متخصصة لوكالة angem تم التأكد من مباشرة نشاط المقابلة والتأكد أيضا من سيرورة العمل بالاستدلال بالجدول الموالي الذي يوضح المقتنيات والوسائل اللازمة لتجسيد المشروع.

الجدول يوضح التسلسل الزمني المتعلق بسيرورة انشاء المشروع حيث نرى ان المقابلة قدمت طلب الحصول على التمويل في تاريخ 2020/08/06 وتم قبوله في تاريخ 2021/03/23 حيث نلاحظ ان هناك فارق 5 أشهر وهذا بسبب طول الإجراءات الادارية وتوفير الشروط اللازمة للقبول عادة في حالة صدور رد قبول التمويل، يتم تمويل المشروع مباشرة لكن في هذه الحالة تم تأجيل التمويل لفترة 6 أشهر اي في تاريخ

2021/09/14 وهذا راجع لبعض المشاكل التي حدثت في الوكالة ومنها تغيير المدير ، وهذا الذي أدى لتأجيل الدفع بعد المرور بجميع المراحل واستوفاء الشروط تأتي مرحلة بداية المشروع حيث نلاحظ ان المقاوله استغرقت مدة 14 شهر للشروع في مشروعها وهذا راجع لجائحة كورونا التي اثرت بشكل كبير على المعاملات التجارية ومنه نستنتج ان الفترة التي استغرقتها المشروع من البداية إلى التجسيد استغرقت بالتقريب 24 شهر.

جدول (13): يوضح مقننيات ووسائل العتاد الخاصة بالمشروع

العدد	
01	عدد الموظفين
02	سلة معدنية (04 قطع)
01	شباك النقود (1.20*2.00 m)
01	الخرانة الزجاجية (2*1.20 m)
01	لافتة (3*1.20 m)
16	رفوف حديدية (2.4 m)
40	زجاج للرفوف (90*25 cm)
80	حامل زجاجي
50	حامل اللافتة

الجدول (المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه تم تجسيد هذا المشروع وفق الشروط المتفق عليها حيث يظهر أن صاحبة المشروع لم تعيين موظفين حيث أنها تمارس نشاطها بمفردها، حيث وفرت الوسائل والمقننيات اللازمة والتي تتمثل في لافتة و50 حامل، شبك للنقود من أجل القيام بعملية البيع مع توفير خرانة زجاجية ذات 40 رف و80 حامل زجاجي، كذلك 16 رف حديدي من أجل ترتيب المنتجات وعرضها لزبائن بشكل جيد واقتناء سلة معدنية من اجل تسهيل حمل المنتجات.

بناء على ما سبق تم إعداد تقرير إيجابي لنشاط المقولة.

الجدول (14): تقييم الميزانية المتوقعة على مدى 4 سنوات

BILAN PREVISIONNEL SUR 8 ANS

ACTIF	1 ^{ere} ANNEE			2 ^{eme} ANNEE			3 ^{eme} ANNEE			4 ^{eme} ANNEE		
	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET
2-INVESTISSEMENTS												
Frais d'installation	20 000,00	2 500,00	17 500,00	17 500,00	2 500,00	15 000,00	15 000,00	2 500,00	12 500,00	12 500,00	2 500,00	10 000,00
Frais d'assurances	14 815,00											
Equip. production	382 085,20	78 417,04	303 668,16	303 668,16	78 417,04	225 251,12	225 251,12	78 417,04	146 834,08	146 834,08	78 417,04	78 417,04
Amortissement	0,00											
Autres												
3-STOCKS												
Matières et fournitures	AREFI			62 874,89			66 1 002,76			1 764 286,88		
Marchandises												
4-CREANCES												
Banque	0,00		167 698,37	117 368,48		2 288 167,27	1 607 317,16		4 704 711,68	3 293 298,17		7 228 084,48
Caisse			41 818,59	29 341,61		974 041,84	401 829,29		1 170 177,92	823 324,54		1 807 016,12
TOTAL			632 794,12	632 794,12		3 114 480,33	3 114 480,33		6 048 222,88	6 048 222,88		9 121 487,64
PASSIF												
1-FONDS PROPRES												
Résultat en fin d'ex	4 170,00	0,00	4 170,00	4 170,00	0,00	118 820,02	118 820,02	0,00	2 701 630,14	2 701 630,14	0,00	5 633 383,48
5-DETTES												
Emprunt bancaire	291 800,14	0,00	291 800,14	291 800,14	0,00	291 800,14	291 800,14	0,00	291 800,14	291 800,14	0,00	291 800,14
Autres emprunt(MGEM)	120 830,08		120 830,08	120 830,08	40 310,02	120 830,08	120 830,08	40 310,02	120 830,08	120 830,08	20 155,91	120 830,08
Dotation pour compte												
Dettes fournisseurs			119 750,82			2 891 708,22			2 991 183,34			3 133 853,69
RESULTATS			632 794,12	632 794,12		3 114 480,33	3 114 480,33		6 048 222,88	6 048 222,88		9 121 487,64
TOTAL	417 000,20		632 794,12	632 794,12		3 114 480,33	3 114 480,33		6 048 222,88	6 048 222,88		9 121 487,64

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

الجدول التالي يمثل الميزانية التقديرية وهي قائمة مالية التي تتضمن الأصول والخصوم وقيمة التمويل المستثمر وكذلك حجم الأرباح المتوقعة لمدة 8 سنوات، حيث تقدم تفاصيل دقيقة على ما تملكه الشركة وما عليها من ديون، فنلاحظ ان مجموع الأصول يساوي مجموع الخصوم وبالتالي فان الميزانية في حالة توازن (عدم وجود عجز)، ومنه نستنتج ان المشروع مربح.

ارتفاع النتيجة بعد السنة 03 بالرغم من فترة الإعفاءات الضريبية الممنوحة للمشروع وبالتالي بداية من السنة 04 تبدأ في دفع الضرائب بصفة تدريجية وهذا اما يفصل زيادة التكاليف في المشروع في سنة 04 ومع ذلك يبقى المشروع مربح بالموازنة مع تسديد أقساط القرض لـ angem-للبنك

نلاحظ في 06 سنوات الأولى المشروع مربح بالرغم أن المشروع يستفيد من الإعفاءات الضريبية لمدة 03 سنوات نلاحظ ارتفاع أرباح المشروع.

انظر الملحق رقم (01) يفصل في الميزانية المتوقعة لـ 08 سنوات مقبلة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا تقديم كيفية تطبيق برامج القروض المصغرة في الجزائر عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، حيث قمنا بتقديم عام حول الوكالة وتوضيح طرق تمويل الممنوحة من قبل الوكالة، وتسليط الضوء على الجوانب الخيرية المتعددة التي تقدمها هذه الأخيرة من أجل تسهيل وتشجيع الأفراد المحرومين والفئات الهشة والفقيرة على الاستفادة من القروض بدون فوائد الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، كما تطرقنا إلى النتائج التي حققتها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية برج بوعرييج وانعكاساتها على توفير مناصب شغل. واستخلصنا أنه النشأة الحديثة لجهاز تسيير القرض المصغر في الجزائر، إلا أنه استطاع تقديم عدد معتبر من القروض المصغرة في صيغ وقطاعات مختلفة وقدم حلولاً فعالة وعملية وواقعية لمكافحة البطالة والفقر والتهميش وهذا راجع بدرجة أولى للامتيازات التي تمنحها الوكالة لأصحاب المشاريع والتي تطرقنا إلى مختلف أشكالها.

ثم قمنا بدراسة حالة حقيقية لمقابلة استفادت من قرض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، لولاية برج بوعرييج من خلال التطرق لمختلف آليات انشاء مؤسستها المصغرة

خاتمة

خاتمة:

احتلت المقاولاتية النسوية دورا رياديا وفعالا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم، والجزائر كغيرها من البلدان تفتنت لأهمية تحريك عجلة المقاولاتية النسوية، باعتبارها من بين الحلول المفضلة لمواجهة البطالة ومن بين الأليات لتعزيز إدماج المرأة، لاسيما الريفية وتفعيل مساهمتها في التنمية، خاصة وأنها لا تتطلب أموالا ضخمة كما هو شأن الاستثمارات الكبرى، إلا أن نمو وتطور المقاولاتية النسوية لازال مرتبط بمدى تجاوزها للتحديات والتي تتمثل في معوقات ثقافية واجتماعية، بالإضافة إلى محدودية التمويل المدعم للمرأة المقاولاتية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر وتحدياتها ومساهمة الهيئات الحكومية في دعم وتشجيع المقاولاتية النسوية. حيث لاحظنا أنه رغم الأهمية الاقتصادية لهذه المشاريع ومساهمتها في الاقتصاد الوطني ورغم الدعم المقدم من طرف الدولة والمؤسسات المختصة في ذلك إلا أن مردود النساء في مجال المقاولاتية سجل أرقاما ضئيلة كمشاركات في صناعة الاقتصاد الوطني.

النتائج:

من خلال هذه الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- النتائج النظرية:

- استطاعت المقاولاتية النسوية أن تثبت كفاءتها وقدراتها على إنشاء مشروعها الخاص بها تستطيع تسييرها وإدارتها بكفاءة؛
- للمقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- المرأة المقاولاتية هي امرأة أنشأت مشروعها الخاص وهناك عدة مصادر لتدعيم وتمويل المشاريع الصغيرة للمرأة المقاولاتية، وتحتاج إلى دعما ماليا لبداية نشاطها، وهناك عدة مصادر لتدعيم وتمويل المشاريع الصغيرة للمقاولاتية؛
- تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل لتسهيل على المقاولين انشاء مؤسساتهم وتطويرها، لما تقدمه هذه الهيئات من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين؛
- تعدد الوكالات المختصة في مجال الدعم والمرافقة المقاولاتية.

2- النتائج التطبيقية:

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أهم الهيئات الداعمة للمقاولات النسوية في الجزائر؛
- طول فترة استلام القروض من أكبر المشاكل والمعوقات التي تؤثر على المشاريع النسوية حسب أغلبية أفراد العينة، بالإضافة إلى صعوبة التسويق ومستوى التمويل المتدني؛
- أغلب النساء المقاولات يتمتعن بخصائص ريادية في إنشاء وإدارة مشاريع صغيرة من خلال تحمل المخاطر والمسؤولية والمبادرة والإبداع؛
- وجود إقبال كبير ومعتبر على مستوى الوكالة وخاصة النساء؛
- يعاني المفترضين من تأخر الحصول على القرض بعد قبول الملفات.

التوصيات:

- من خلال ما جاء في هذه الدراسة، وبناء على النتائج العامة المتوصل إليها، يمكننا تقديم بعض التوصيات التي نراها تتماشى مع ما تم التوصل إليه على النحو التالي:
- توعية المرأة بأهمية نشاط المقاولاتية ومساهمته في ترقيتها وضمان اندماجها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية،
 - تمكين المرأة من اكتساب روح المقاولاتية من خلال إتاحة برامج تكوينية مختلفة خصوصا تلك المتعلقة بكيفيات التسيير والتنظيم والتعامل مع مختلف المشاكل التي تواجهها والعمل على ابتكار وإيجاد الحلول المناسبة؛
 - تكوين شبكات للتواصل وإيصال المعلومات والمستجدات بشأن متطلبات الزبائن وما يستلزم ذلك من التحلي بروح الإبداع والابتكار لتلبية هذه المتطلبات، والطرق الحديثة للإدارة والتسيير؛
 - مرافقة المقاولات النسائية من خلال الدعم المالي والمادي الذي تقدمه الدولة عبر أجهزة مختلفة متخصصة في خلق المؤسسات ودعم الاستثمار؛
 - تكثيف الجهود فيما يخص السياسات والبرامج الداعمة للمقاولاتية، والتنسيق بين مختلف هيئات المرافقة؛

- انتهاج البرامج الاعلامية للتعريف بآليات الدعم الاجتماعي للمقاولاتية وأهميتها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- لعمل على توفير كافة المعلومات حول الفرص الاستثمارية في السوق الجزائري وكيفية استغلالها؛
- تخصيص القطاعات الحيوية كقطاع الصناعة ببعض الامتيازات الاستثنائية من أجل تشجيع توجه المقاولين نحو هذا القطاع؛
- ضرورة تسهيل الإجراءات المتعلقة بدراسة ملف القرض ودراسته بشكل أسرع.

آفاق الدراسة:

- التكوين المقاولاتي النسوي ودوره في نجاح المشاريع المقاولاتية؛
- المقاولاتية النسوية تعزيز الفكر المقاولاتي لدى السيدات؛
- المرأة المقاولاتية الريفية ودورها في التنمية المحلية؛
- المرأة المقاولاتية بين الالتزامات الاجتماعية والرغبة في ريادة الأعمال؛
- أهمية تدعيم المقاولاتية النسوية في الحفاظ على الموروث الثقافي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1- إسحاق خرشي، المقاولاتية البحث عن الفكرة-إنشاء المؤسسة-المرافقة المقاولاتية، الطبعة الأولى، الناشر للوثائق، 2021

ثانياً: الرسائل الجامعية

1- بن دراجي نريمان، بن محمود سهام، القرض المصغر كمصدر من مصادر التمويل المؤسسات الصغيرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمي، إدارة مالية، 2020/2019

2- بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، محاسبة، جامعة العربي بن مهدي، 2019/2018

3- رقيق بشرى، دور هيئات الدعم المالي في إنشاء وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف، 2018/2017

4- زراية أسامة، عزوز محمد، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، مذكرة مقدمة ضمن لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2022/2021

5- غيتي نسرين، مرافقة السباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، علم الاجتماع، 2009/2008

6- غربي سميرة، بن حمو حليلة، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في محاربة البطالة، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر الأكاديمي، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة احمد دراية، 2022/2021

7- هالم سليمة، هيئات الدعم والتمويل ودورها في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، اقتصاديات إدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016

8- حمزاوي حسبية، المقاولاتية النسوية في الجزائر بين أليات الدعم والواقع (2000-2016)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في العلوم السياسة والعلاقات الدولية، سياسات عامة وإدارة محلية، 2018/2017

ثالثا: المجلات

1- العلوني كميليا، مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 09، العدد 02، 2020

2- البشير زبيدي، حسام غرداين، واقع وفاق المقاولاتية النسوية في الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 6، عدد 2، 2021

3- بلقاسم بودالي، المقاولاتية كآلية تمكين المرأة المبادرة من إنشاء مؤسسات صغيرة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2021

4- بلقايد ثورية، بن عبد العزيز سفيان، بن عبد العزيز مير، المرأة المقاولاتية في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 04، العدد 01، 2021

5- بلحشر عائشة، كيفاني شهيدة، واقع مقاولاتية النسوية في الجزائر بين التطور والتحديات، مجلة المؤسسات ودراسات التنمية، المجلد 07، العدد 12، 2022

6- خلخال منال، عماري رحمة حميلة، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة، مخبر الاقتصاد المالية وإدارة الأعمال، المجلد السابع، العدد 02، 2021

7- زيرق سوسن، ابن حراث حياة، المقاولاتية النسوية في القطاع الصناعات التقليدية عرض التجربة المغربية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 3، العدد 5، 2016، ص 173، 174

8- سلمى شيب، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej كآلية دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة القمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 01، العدد 01، 2019

- 9- سارة بوكلي، فاطمة الزهراء شايب، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر-دراسة استطلاعية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022
- 10- شيبوط سليمان، بن أحمد الحاجة سعيدة، محددات الريادة الأعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة السعودية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 07، عدد 02، 2021
- 11- علويط أميرة، بولويز عبد الوافي، ريادة الأعمال النسوية كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2020
- 12- فتحة زايدي، دور الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 03، 2022
- 13- فرحاتي لويزة، هيئات المرافقة المقاولاتية واستراتيجياتها لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 02، 2021
- 14- قسوري إنصاف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر إشارة لوكالة ANSE- CNAC ولاية بسكرة (2015-2018)، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 12 عدد 4، 2020
- 15- كواش خالد، بن فمجة زهرة، المقاولاتية النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات لدراسة استطلاعية، مجلة المناجير، المجلد 02، العدد 01، 2015
- 16- مغتات صابرينة، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، جوان 2018
- 17- محمد الأمين يحي، دور مشئلة المؤسسات في تطبيق برنامج الشركة للمؤسسات الناشئة ببشار، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020
- 18- مصطفى بورنان، كريم زمران، دور مراكز التسهيل والمناولة الصناعية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 01، 2019
- 19- مبارك بلالطة، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2006

20- نعيجي عبد الكريم، نشمة ياسين، مشاتل المؤسسات ودورها في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022

21- هالة يحيوي، حملة عز الدين، دور هيئات الدعم الجزائرية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة: 2012-2017، مجلة معارف للعلوم القانونية والاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، 2021

22- يمينة رحمان، دور اليات الدعم الاجتماعي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 09، العدد 1، جوان 2022

رابعاً: المرسوم التنفيذي

1- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 6، 08 سبتمبر 2004.

خامساً: المؤتمرات العلمية

1- نعيمي حكيم، تواتي خديجة، واقع المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية والابداع والاقليم، جامعة مستغانم، يوم 12/11 ماي 2017

2- بن بريكة عبد الوهاب، حبه نجوى، دور الأجهزة الحكومية في دعم الاستثمارات المحلية وتقليص حجم البطالة، مداخلة مقدمة في ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/05

3- مغاري عبد الرحمان، بوكساني رشيد، عنوان مداخلة دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة امجد بوقرة بومرداس، 2013/12/19

سادساً: مواقع الالكترونية

<http://fecg.univ-bouira.dz>

الملاحق

ملحق 01

تونس

BILAN PREVISIONNEL SAUF 8 ANS

ACTIF	1 an ANNEE			2 ans ANNEE			3 ans ANNEE			4 ans ANNEE		
	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET
2. IMMOBILISATIONS												
Frais préfinances	20 000,00	2 500,00	17 500,00	17 500,00	2 500,00	15 000,00	15 000,00	2 500,00	12 500,00	2 500,00	10 000,00	
Frais d'acquisition	14 915,00		14 915,00			14 915,00			14 915,00		14 915,00	
Equip. production	382 000,00	78 417,04	303 582,96	306 000,00	70 417,04	229 281,12	228 201,12	78 417,04	152 004,00	78 417,04	78 417,04	
Aménagement	0,00		0,00			0,00			0,00		0,00	
Autre												
3. STOCKS												
Matériaux et fournitures												
4. CREANCES												
Banque	0,00		0,00			0,00			0,00		0,00	
Chèque												
TOTAL	417 915,00	80 917,04	336 997,96	343 500,00	70 834,08	272 665,92	272 402,24	70 834,08	201 831,16	70 834,08	130 997,08	
1. FOND PROPRES												
Résultat net d'imp	4 170,00	0,00	4 170,00	4 170,00	0,00	119 820,02	119 820,02	0,00	2 201 620,14	0,00	5 613 202,48	
5. DETTES												
Emprunt bancaire	291 500,14	0,00	291 500,14	291 500,14	0,00	291 500,14	291 500,14	0,00	291 500,14	0,00	291 500,14	
Audite entreprise (A/R)	120 500,00		120 500,00	120 500,00	40 310,02	120 500,00	120 500,00	40 310,02	120 500,00	20 155,01	120 500,00	
Dettes fournisseurs												
RESUL. TAVS			119 750,32			2 501 700,22			2 501 700,24			3 133 623,06
TOTAL	417 915,00		802 750,18	802 750,18		3 114 460,33	3 114 460,23		8 048 223,68			8 113 497,54

20

7

ملحق 01

توضيح

BILAN PREVISIONNEL SUR 8 ANS

	5 ^{ème} ANNEE			6 ^{ème} ANNEE			7 ^{ème} ANNEE			8 ^{ème} ANNEE		
	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET	BRUT	AMORT	NET
10 000,00	1 500,00	7 500,00	7 500,00	7 500,00	2 500,00	5 000,00	5 000,00	2 500,00	2 500,00	2 500,00	2 500,00	0,00
76 417,04	79 417,04	0,00	2 551 861,36	510 539,32	2 041 345,26	2 041 345,26	510 539,32	1 531 000,35	519 338,32	1 020 672,83		
2 710 524,10			3 837 522,36			4 284 157,92					5 529 077,00	
5 059 635,14		10 208 720,30	5 103 365,15			11 371 067,79	7 859 751,48				14 744 206,83	10 530 044,25
1 282 911,28		2 561 081,08	1 278 840,78			2 842 773,95	1 909 940,35				3 656 051,75	2 500 276,21
3 121 497,64		12 765 807,88	12 765 807,88			18 268 365,00	10 210 316,66				19 969 787,81	12 262 787,23
3 633 383,48		8 787 047,47	8 787 047,47			12 869 837,74	12 469 837,74				16 022 514,86	10 022 514,86
3 133 853,08		3 762 780,27	3 762 780,27			3 832 877,15					3 781 912,63	
209 530,11	58 380,00	175 140,06	175 140,06	53 380,03	116 760,06	116 760,06	53 380,03	89 380,03	89 380,03	58 380,00	58 380,00	0,00
120 600,00		120 600,00	120 600,00			120 600,00	120 600,00				120 600,00	0,00
3 121 497,64		3 762 780,27	3 762 780,27			3 952 677,15	3 952 677,15				3 751 842,63	
		12 765 807,88	12 765 807,88			16 268 205,00	16 268 205,00				18 983 787,81	12 262 787,23
						18 000 205,00	18 000 205,00				23 881 388,48	18 262 787,23

فاتورة لمواد أولية

COSMETIQUES LA BORDJENNE

TEL : 0556 04 99 47

N° RC : 94/00-2871528A15

ADR : BAB EL SOUG BBA

FACTURE PROFORMAT : 015/2020

DATE : 08/03/2020

DOIT ~~XXXXXXXXXX~~

MANOUELA BORDJ BOU APHERIDJ

QNT	DESCRIPTION	QNT	PREV	TOTAL HT
1	CREME NIVEA BB 6 EN 1	7	600.00	4,200.00
2	LAQUE STUDIO PRO	8	550.00	4,400.00
3	SHP ECHOLINE 350 ML	8	450.00	3,600.00
4	MASK NOIR BOIS	3	400.00	3,600.00
5	MASK LORAL ARGILE	14	750.00	10,500.00
6	DAYLONG CREME 100 ML GM	12	530.00	6,360.00
7	SVR CREME SOLAAR	10	600.00	6,000.00
8	CREME YVE ROCHE SOLAAR	6	430.00	2,580.00
9	RECILE MAYBALINE LACHE	6	615.00	3,690.00
10	SEROME KERASTASE AMPOULE 05 PCS	4	1,200.00	4,800.00
11	AVENE NM	6	1,020.00	6,120.00
12	FOND DE TEINT LORAL LUMI	10	715.00	7,150.00
13	FOND DE TEIN LORAL SCULPT	11	380.00	4,180.00
			MONTANT HT	67,180.00
			TVA 19%	12,764.20
			MONTANT TTC	79,944.20

ARRETER LA FACTURE A LA SOMME DE :

SOIXANTE DIX-NEUF MILLE NEUF CENT QUARANTE QUATRE DINARS ALGERIENS ET 20 CTS

شركة مستحضرات التجميل والتجميل اليدوي
 على شارع باب سويج - ب.ب. 2871528
 3400-2871528A15

فاتورة تأمين القناد



CRMA BORDJ BOU ARRERIDJ siège

Date: 05/03/2020

Heure: 08:58

PROFORMAT CONTRAT Incendie Batiments Divers - Risques Simp

Identification du contrat

Client: 2590042540 ~~XXXXXXXXXX~~
 Police n°:
 Date d'effet: 05/03/2020 Date fin de contrat: 04/03/2021
 Tarif: - - -

Données Objets assurés

Echelle: 1/1000
 Zone d'activité:
 Taux Annuelle Auto délé payée ?

Actes
 Non Rural
 Non

Garanties

Garantie	Capital	Prime de base	Réduction	Majoration	Prime nette
08.125-06 Matériel (Instruments, outillage)	302.141,00	12.000,00			12.000,00

Prime nette:	12.000,00	Compléments:	500,00		
Réduction:		Taxes:	2.375,00	Net à payer:	14.875,00
Majoration:		Timbres:	60,00		



فاتورة تجارية لعقاد

BENTALEB RABAH COMMERCE MULTIPLES DE GROS

NIF : 196534040040437

NIS : 196534040040437

N° ART : 34012114206

TEL : 0560419336

N° RC : 34/002561536A15

ADR : LOTS 95 COOP ESSALEM BBA

RIB BADR BBA : 00300696000081030040

FACTURE PROFORMAT : 02 / 2020

DATE : 05/08/2020

DOIT : ~~XXXXXXXXXX~~

ADRESSE: MANSOURAH BBA

REF	DESIGNATION	QNT	PRIX UNIT	TOTAL HT
1	COURBEILLE METALIQUE 4 PCS	2	17,000.00	34,000.00
2	COMPTOIRE DE CAISSE 1.20*2.00M	1	46,000.00	46,000.00
3	ARMOIRE 2*1.20M EN VERRE	1	47,000.00	47,000.00
4	PANNEAU EN MDF COULEUR 1.20*3M	1	52,000.00	52,000.00
5	BARRE RAYONNAGE INOX 2.4 M	16	1,800.00	28,800.00
6	VERRE DE RAYONNAGE 90*25 CM	40	600.00	24,000.00
7	SUPPORT DE VERRE	80	170.00	13,600.00
8	SUPPORT DE PANEAU	50	170.00	8,500.00
MONTANT HT				253,900.00
TVA 19%				48,241.00
MONTANT TTC				302,141.00

ARRETER LA FACTURE PROFORMAT A LA SOMME DE :

trois cent deux mille cent quarante un dinars algériens et 00 cts

